جامعة غرداية – الجزائر–

كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم العلوم المالية والمحاسبة

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة الماستر أكاديمي

في ميدان: العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

فرع علوم مالية ومحاسبية، تخصص مالية .

بعنوان :

أثر دراسة الجدوى المالية في تحقيق ربحية المؤسسة الاقتصادية

دراسة حالة الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية NESDA– وكالة غرداية –

من إعداد الطالبة :

– صفاء معراج .

تحت إشراف الأستاذ :

– د. بن شاعة وليد

نوقشت وأجيزت علنا بتاريخ: 2025/06/11.

أمام اللجنة المكونة من السادة:

الاسم واللقب	الجامعة	الصفة
أ .د لسلوس مبارك	جامعة غرداية	رئيساً
أ .د بن شاعة وليد	جامعة غرداية	مشرفاً
أ .د الشايش عبد الله	جامعة غرداية	مناقشاً

السنة الجامعية: 2024 /2025

جامعة غرداية – الجزائر–

كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم العلوم المالية والمحاسبة

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة الماستر أكاديمي

في ميدان: العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

فرع علوم مالية ومحاسبية، تخصص مالية .

بعنوان :

أثر دراسة الجدوى المالية في تحقيق ربحية المؤسسة الاقتصادية

دراسة حالة الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتيةNESDA – وكالة غرداية –

من إعداد الطالبة:

– صفاء معراج.

تحت إشراف الأستاذ :

– د. بن شاعة وليد

نوقشت وأجيزت علنا بتاريخ: 2025/06/11

أمام اللجنة المكونة من السادة:

الاسم واللقب	الجامعة	الصفة
أ .د لسلوس مبارك	جامعة غرداية	رئيساً
أ .د بن شاعة وليد	جامعة غرداية	مشرفاً
أ .د الشايش عبد الله	جامعة غرداية	مناقشاً

السنة الجامعية: 2024 /2025

إهداء

وآخر دعواهم أن الحمد لله رب العالمين

الحمدلله عند البدء وعند الختام

انتهت الرحلة، لم تكن الرحلة قصيرة ولم تكن سهلة ولم يكن الحلم قريبا ومهما طالت فستمضي بحلوها ومرها

الى من علمني العطاء بدون انتظار الى الذي زين أسمي بأجمل الألقاب بكل افتخار الى من كلله الله بالهيبة والوقار والدي العزيز

الى حبيبتي قرة عيني الى القلب النابض الى من كانت دعواتها الصادقة سر نجاحي أمي الغالية

الى نفسي التي راهنت على النجاح

الى اخوتي سندي في الحياة أدامكم الله ضلعا ثابتا لي

والى كل من اتسع قلبي لهم وضاقت هذه الورقة عن ذكرهم أهديكم عملي المتواضع عرفان لكم بالجميل، وتقديرا لجهودكم

الى كل أفراد عائلتي والى كل أصدقائي

الى كل الأساتذة الأفاضل الذين قدموا لنا يد المساعدة

وفقني الله واياكم الى الخير

صفاء معراج

Muse Printables

شكر وعرفان

أشكر الله سبحانه وتعالى أولاً على توفيقه ونعمته

الحمد لله رب العالمين الذي وفقني في انجاز واتمام هذا العمل المتواضع، وحبب لنا طلب العلم ويسر لنا سبله؛

شكر خاص لوالداي العزيزين على ما قدماه لي وبارك الله لي فيهما؛

اتقدم بالشكر والعرفان الى أستاذي والمشرف على بحثي الأستاذ الدكتور "وليد بن شاعة" الذي كان المرشد بتوجيهاته وآرائه، كما أشكر كل من ساعدني في توفير المعلومات الخاصة بالجانب التطبيقي وأخص بالذكر السيد: "بلعيد محمد" ،والسيد: "عبد الرحمان الحاج قويدر"؛

كما أشكر أعضاء لجنة المناقشة كل بإسمه على نصائحهم وتوجيهاتهم ونقدهم البناء؛

كما أشكر كل من ساهم في اتمام هذا العمل من قريب أو بعيد؛

واخيرا الشكر موصول لنفسي على الصبر والتي كانت اهلا للمصاعب ها أنا اختم كل ما مررت به الحمدلله من قبل ومن بعد راجية من الله تعالى ان ينفعني بما علمني وأن يعلمني ما أجهل ويجعله حجة لي لا علي.

صفاء معراج

الملخص باللغة العربية:

يهدف هذا البحث الى معرفة أثر دراسة الجدوى المالية في تحقيق ربحية المؤسسة الاقتصادية وذلك من خلال دراسة حالة في الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية، والتعرف على معايير الربحية المستخدمة في المفاضلة بين مختلف المشاريع المناسبة وتجنب المشاريع الفاشلة، بالإضافة الى ابراز أهمية دراسة الجدوى المالية في تحقيق الربحية.

ولهذا الأساس تم اختيار دراسة حالة لدى الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية في اطار لمنح تمويل لمؤسسة في القطاع الفلاحي وأخرى في القطاع الخدمي لفترة زمنية تقديرية بالنسبة للأولى لمدة ثمانية سنوات والثانية لمدة سبع سنوات.

وقد خلصت الدراسة الى أن دراسة الجدوى المالية هي أداة لها أثر في عملية تقييم ومعرفة مدى صلاحية وربحية المشروع.

الكلمات المفتاحية: دراسة الجدوى المالية، ربحية، فترة الاسترداد، قيمة حالية صافية، مؤشر ربحية.

Abstract

This study aims to examine the impact of financial feasibility studies on the profitability of economic enterprises through a case study the research was conducted at the National Agency for the support and development of entrepreneurship (NESDA), and focuses on identifying the key criteria used to distinguish between viable and non-viable projects it also highlights the important role that financial feasibility analysis plays in avoiding investment risks and ensuring sustainable profitability.

To achieve this, the study adopts a comparative approach by analyzing two enterprises funded by NESDA : one in the agricultural sector with an estimated duration of eight years and another in the service sector projected to operate for seven years.

The findings indicate that financial feasibility studies are essential tools for assessing the profitability and viability of projects, thereby supporting informed decision making contriuting to the success and growth of enterprises.

Keywords: financial feasibility analysis, profitability, payback period, net present value, profitailityindex.

فهرس المحتويات

العنوان	الصفحة
إهداء	
شكر وعرفان	
الملخص بالعربية	
الملخص بالإنجليزية	
فهرس المحتويات	
قائمة الجداول والأشكال	
قائمة الاختصارات والرموز	
قائمة الملاحق	
مقدمة عامة	أ – ج
الفصل الأول: عموميات حول دراسة الجدوى المالية وربحية.	
المبحث الأول: عموميات حول دراسة الجدوى المالية وربحية في المؤسسات الاقتصادية.	2
المطلب الأول: ماهية الربحية.	2- 9
المطلب الثاني: ماهية دراسة الجدوى المالية.	9- 17
المبحث الثاني: الدراسات السابقة.	17
المطلب الأول: الدراسات المحلية.	17- 22
المطلب الثاني: الدراسات الأجنبية.	22- 24
المطلب الثالث: مقارنة بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة.	24- 26
الفصل الثاني: دراسة حالة لمشاريع ممولة من الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية NESDA	
المبحث الأول: عموميات حول الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية بغرداية.	29
المطلب الأول: تعريف بالوكالة وهيكلها التنظيمي.	29-32
المطلب الثاني: مهام وأهداف الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية.	33-34
المطلب الثالث: صيغ التمويل والتقييم للوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية.	34- 36

المبحث الثاني: تحليل وتقييم الجدوى المالية لمشروعات مقترحة على مستوى الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية	37
المطلب الأول: تقدير التكاليف والتدفقات النقدية للمشاريع.	37- 42
المطلب الثاني: تقييم ربحية المشاريع.	42- 47
المطلب الثالث: المقارنة بين نتائج المشاريع.	47- 48
خاتمة	50-52
قائمة المصادر والمراجع	53- 55
الملاحق	56-63

قائمة الجداول

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
(01-1)	نسب السيولة والجدارة المالية.	15
(02-1)	نسب الربحية.	17-16
(03-1)	دراسة نبوية عيسي، نصيرة أوبختي.	18-17
(04-1)	دراسة أميرة بلقاسمي، نبيل خوري.	20-19
(05-1)	دراسة زيادة عبد الكريم، زقلوي عبد الحميد.	21-20
(06-1)	دراسة نور الدين زحوفي.	22-21
(07-1)	دراسة Rizki puspita Dewanti	23-22
(08-1)	دراسة Anna Regina Bjornsdottir	24-23
(09-1)	مقارنة بين الدراسة الحالية والدراسات المحلية.	25 -24
(10-1)	مقارنة بين الدراسة الحالية والدراسات الأجنبية.	26
(01-2)	تاريخ افتتاح الوكالة والفروع التابعة لها في ولاية غرداية.	30
(02-2)	توزيع موظفين وكالة غرداية حسب المؤهل العملي.	30
(03-2)	توزيع الفروع التابعة لوكالة غرداية.	30
(04-2)	صيغ التمويل الخاص (الذاتي) للوكالة.	34
(05-2)	صيغ التمويل الثنائي للوكالة.	34
(06-2)	صيغ التمويل الثلاثي للوكالة بالنسبة للبطالين.	35
(07-2)	صيغ التمويل الثلاثي للوكالة بالنسبة للعمال.	36
(08-2)	الايرادات السنوية المتوقعة لمشروع تربية الأبقار.	38
(09-2)	تكاليف مشروع تربية الأبقار.	38
(10-2)	تقدير تكاليف التشغيل السنوية للمشروع.	39
(11-2)	الهيكل المالي لمشروع تربية الأبقار.	39
(12-2)	التدفقات النقدية السنوية لشروع تربية الأبقار.	40
(13-2)	تكاليف الاستثمارية لمشروع نقل البضائع.	41
(14-2)	الهيكل المالي لمشروع نقل البضائع.	41

(2-15)	التدفقات النقدية السنوية لمشروع نقل البضائع.	42
(2-16)	حساب صافي القيمة الحالية لمشروع تربية الأبقار.	43
(2-17)	تراكم صافي التدفقات النقدية لمشروع تربية الأبقار.	44
(2-18)	حساب صافي القيمة الحالية لمشروع نقل البضائع.	45
(2-19)	تراكم صافي التدفقات النقدية لمشروع نقل البضائع.	46

قائمة الأشكال

الرقم	عنوان الشكل	الصفحة
(01)	الهيكل التنظيمي للوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية وكالة غرداية.	32

قائمة الملاحق

الرقم	عنوان الملحق	الصفحة
01	تعريف الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية.	56
02	صيغ التمويل التي تقدمها الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية.	57
03	الايرادات والتكاليف السنوية المتوقعة لمشروع تربية الأبقار.	58
04	الهيكل المالي وتكاليف مشروع تربية الأبقار.	59
05	التدفقات النقدية السنوية والقيمة الحالية لمشروع تربية الأبقار.	60
06	الهيكل المالي وتكاليف مشروع نقل البضائع.	61
07	التدفقات النقدية السنوية لمشروع نقل البضائع.	62
08	القيمة الحالية وفترة الاسترداد لمشروع نقل البضائع.	63

قائمة الاختصارات والرموز

الرمز أو الاختصار	المصطلح باللغة الأجنبية	المصطلح باللغة العربية
NESDA	National Entrepreneurship Support and Development Agency	الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية
ARR	Accounting Rate of Return	المعيار المحاسبي
VAN	Valeur actuelle nette	القيمة الحالية الصافية
DR	Délai de récupération	فترة الاسترداد
IRR	Internal Rate of Return	معدل العائد الداخلي
IP	Indice de profitabilité	مؤشر الربحية

مقدمة

أ-توطئة :

في بيئة الأعمال المتزايدة التنافسية والتعقيد، يعتبر الحصول على التمويل أحد أكبر التحديات التي تواجه رواد الأعمال والشركات عند بدء مشروع جديد أو التوسع في مشروع قائم. التمويل هو الوقود الذي يدفع عجلة النمو والتطوير، ولكنه لا يُمنح بسهولة، حيث يتطلب الأمر إقناع المستثمرين أو البنوك بجدوى المشروع وقابليته للنجاح. هنا يظهر الدور المحوري لدراسة الجدوى، التي تعدّ واحدة من أقوى الأدوات التي يعتمد عليها الممولون لتقييم المشاريع والتأكد من قدرتها على تحقيق عوائد مجدية. دراسة الجدوى ليست مجرد مستند تقني، بل هي تحليل شامل يُظهر للممولين كيف سيحقق المشروع نجاحه، وما هي التحديات المحتملة، وكيف سيتم التعامل معها. إنها تقدم رؤية دقيقة ومتكاملة حول المشروع من جوانبه الاقتصادية، المالية، الفنية، والسوقية، هذا التحليل العميق يساعد في تقليل الشكوك والمخاطر المرتبطة بالاستثمار، ويعزز من ثقة المستثمرين في قدرة المشروع على تحقيق الأرباح.

تلعب دراسة الجدوى المالية دوراً حيوياً في تحقيق ربحية المؤسسة الاقتصادية وضمان استدامتها تعتبر هذه الدراسة أداة تحليلية أساسية يستخدمها المستثمرون ورجال الأعمال لتقييم الجدوى الاقتصادية للمشاريع الجديدة أو القائمة. من خلال تقديم رؤية شاملة عن التكاليف المتوقعة والإيرادات المحتملة، تساعد دراسة الجدوى المالية على اتخاذ قرارات مستنيرة تساهم في تحقيق أهداف المؤسسة، وتشمل دراسة الجدوى المالية تحليلاً دقيقاً للمصاريف والإيرادات المتوقعة، مما يمكن الإدارة من وضع خطط مالية مستدامة وتحديد المخاطر المحتملة والعمل على تخفيفها. هذا التحليل يمكن أن يكون الفارق بين نجاح المشروع وفشله، حيث يحدد النقاط القوية والضعيفة في الخطة المالية.

علاوة على ذلك، تُعد دراسة الجدوى المالية أداة جذب للاستثمارات؛ فهي توفر للمستثمرين المحتملين صورة واضحة عن العائد المتوقع على استثماراتهم، مما يعزز من الثقة ويسهل الحصول على التمويل اللازم. كما أن هذه الدراسة تُعد بمثابة خارطة طريق للإدارة، حيث تساعد في التخطيط الاستراتيجي وتحديد أولويات الإنفاق وضمان الاستخدام الأمثل للموارد المالية المتاحة.

ب-طرح الإشكالية:

رغم أهمية دراسة الجدوى المالية في تحقيق ربحية المؤسسة الاقتصادية، إلا أن العديد من المؤسسات قد تواجه تحديات عديدة أثناء تطبيقها. لذا فان مشكلة هذه الدراسة تتمثل في فهم العوامل التي تؤثر على فعالية دراسة الجدوى المالية وكيفية تأثيرها على تحقيق الربحية والاستدامة المالية، وعليه فان مشكلة الدراسة تدور حول كيفية استخدام دراسة الجدوى المالية لتقليل المخاطر المالية وزيادة فرص النجاح في المؤسسات الاقتصادية، وتتمثل مشكلة الدراسة الرئيسية في التساؤل التالي:

فيما دور دراسة الجدوى المالية في تحقيق ربحية المؤسسة الاقتصادية؟

وتتفرع تحت هذه الإشكالية الأسئلة الفرعية التالية:

- ما هو مفهوم كل من دراسة الجدوى المالية والربحية ؟
- أين تكمن أهمية دراسة الجدوى المالية ؟
- هل يلعب الهيكل التمويلي دور في تحقيق ربحية المؤسسة الاقتصادية؟
- هل دراسة الجدوى ضرورية من أجل تحقيق ربحية المؤسسة الاقتصادية في الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية NESDA ؟

ت-فرضيات الدراسة:

بغية الإجابة عن التساؤلات السابقة قمنا بصياغة الفرضيات التالية:

- دراسة الجدوى المالية هي عملية استراتيجية لها دور في عملية تقييم وعرفة مدى ربحية المشروع، أما الربحية هي العوائد التي تحققها المؤسسة نتيجة لاستثمار الأموال؛
- تكمن أهمية دراسة الجدوى المالية في أنها عملية تقييم لفشل أو نجاح المشروع؛
- يختلف الهيكل التمويلي من مشروع لأخر باختلاف نوع المشروع ونمط تمويله؛
- تقوم الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية بالتركيز في عملية التقييم على الجانب المالي كمستند لإثبات ربحية المشروع ومردوديته.

ث-أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى تحقيق عدة أهداف رئيسية تتعلق بفهم دور دراسة الجدوى المالية في تحقيق ربحية المؤسسة الاقتصادية، وتشمل هذه الأهداف:

1- توضيح المفاهيم الأساسية للدراسة الجدوى المالية والربحية؛
2- تحديد كيف يمكن لدراسة الجدوى المالية أن تساهم في زيادة الإيرادات وتقليل التكاليف؛
3- التعرف على المعايير المستخدمة في المفاضلة بين مختلف المشاريع وتقييم ربحيتها؛
4- تزويد المستثمر بآليات الدراسة والمعلومات والبيانات المساعدة في الدراسة واتخاذ القرارات المربحة؛
5- التوصل لبعض المقترحات التي تفيد متخذي القرارات في المؤسسات الاقتصادية بمدى أهمية دراسة الجدوى المالية في تحقيق الربحية بالمؤسسة.

ج-أهمية الدراسة:

تتمثل اهمية دراسة هذا الموضوع في جانبين:

أهمية علمية: تتمثل الأهمية العلمية في اثراء الجانب النظري لدراسة الجدوى المالية في المؤسسات الاقتصادية ودوره في تحقيق الربح للمؤسسات كون ان هنالك عدد قليل من الدراسات التي تناولت هذا الموضوع على المستوى العربي ، وكذلك المشكلات التي تتعرض لها المؤسسات الاقتصادية من خلال تحليل المخاطر المتوقعة، تُمكن دراسة الجدوى المالية المؤسسات من وضع استراتيجيات للتعامل مع المخاطر المحتملة، مما يعزز الاستقرار المالي ويقلل من الخسائر.

أهمية عملية: تتمثل الأهمية العملية في التعرف على مواطن الضعف لدراسات الجدوى المالية في المؤسسات الاقتصادية مما يؤثر على ربحية تلك المؤسسات، وكذلك محاولة للوصول لبعض المقترحات التي تفيد متخذي القرار في هذه المؤسسات بتفعيل دور دراسة الجدوى المالية والعمل على دعمها لتحقيق ربحية واهداف المؤسسة حيث تساهم دراسة الجدوى المالية في تعزيز الشفافية داخل المؤسسة من خلال تقديم تقارير وتحليلات مالية دقيقة، مما يعزز من مصداقية الإدارة أمام المستثمرين وأصحاب المصلحة.

ح-مبررات ودوافع اختيار موضوع الدراسة:

ان اختيار موضوع الدراسة لم يكن عبثاً ومحض صدفة وإنما جاء لعدة دوافع نقسمها الى شقين:

1- دوافع ذاتية :

- تم الاختيار بحكم التخصص المدروس(مالية) والرغبة في التعمق أكثر في هذا المجال.

2- دوافع موضوعية:

- القيمة العلمية والعملية لمواضيع دراسة الجدوى المالية والربحية؛
- التعرف على دراسة الجدوى التي تساعد رجال الأعمال والمستثمرين على تفادي المشاريع الغير مربحة.

خ-حدود الدراسة: وتمثلت حدود الدراسة في:

1- **الحدود المكانية:** تمت الدراسة في الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية NESDA وكالة غرداية.

2- **الحدود الزمنية:** حددت الفترة الزمنية بتقديرات ل8 سنوات قادمة للمشروع، ابتداء من سنة 2025.

3- **الحدود الموضوعية:** موضوع الدراسة يدور حول أثر دراسة الجدوى المالية في تحقيق ربحية المؤسسة الاقتصادية فإن الدراسة اقتصرت على دراسة حالة لمشاريع ممولة من طرف الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية NESDA وكالة غرداية.

د- منهجية الدراسة والأدوات المستخدمة:

من أجل تحقيق أهداف الدراسة تم اتباع المنهج الوصفي في الدراسة النظرية حيث تم إجراء مسح نظري في الأدبيات المتعلقة بدراسة الجدوى المالية والربحية وعرض أهم الدراسات السابقة ومن أجل تحقيق نوع من الربط بين التراكم المعرفي (النظري) والعملي (التطبيقي)، وفي الدراسة التطبيقية تم اعتماد منهج دراسة حالة للتعليق على النتائج وتحليلها والمقارنة بينها .

ذ-تقسيمات البحث:

من أجل معالجة هذا الموضوع لتسهيل فهمه وتحقيق الأهداف المسطرة، تم تقسيم هذه الدراسة على النحو الآتي:

خصصنا الفصل الأول والمعنون ب: عموميات حول دراسة الجدوى المالية وربحية، بالتطرق الى مبحثين رئيسيين، ففي المبحث الأول يتناول المفاهيم الأساسية لدراسة الجدوى المالية والربحية أما المبحث الثاني فهو تحت عنوان الدراسات السابقة، والذي تطرقنا من خلاله الى الدراسات المحلية والدراسات الأجنبية السابقة المرتبطة بموضوع الدراسة، وإجراء المقارنة بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة.

أما فيما يتعلق بالفصل الثاني المعنون ب: دراسة حالة لمشاريع ممولة من الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية NESDA ، بالتطرق الى مبحثين رئيسيين، ففي المبحث الأول يتناول عموميات حول الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية أما المبحث الثاني يهتم بتحليل وتقييم الجدوى المالية لمشروعات مقترحة على مستوى الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية.

وفي الأخير نختتم موضوعنا هذا بتلخيص واختبار للفرضيات التي طرحت في مقدمة البحث، ثم عرض للنتائج المتوصل إليها، وأخيرا قمنا بتقديم اقتراحات بناء على النتائج المتوصل إليها، إضافة الى أفاق البحث.

ر-نموذج الدراسة:

- المتغير المستقل دراسة الجدوى المالية؛
- المتغير التابع ربحية المؤسسة الاقتصادية.

ز-صعوبات الدراسة:

خلال انجازنا لهذا البحث اعترضتنا بعض الصعوبات من أهمها ما يلي:

- عدم كفاية البيانات والمعلومات اللازم توفرها لإجراء الدراسة.

الفصل الأول

عموميات حول دراسة الجدوى المالية وربحية.

تمهيد للفصل :

لعل من الضروري الاشارة الى أن دراسة الجدوى المالية أصبحت في الوقت الحاضر احدى الأدوات الهامة للتخطيط الاستراتيجي، بل والمنهجية الفعالة للإدارة الاستراتيجية للمشروعات في مختلف الأنشطة الاقتصادية، حيث تسعى المؤسسات الاقتصادية لتحقيق جملة من الأهداف منها الربحية.

ولتمويل اي مشروع لابد من القيام بدراسة الجدوى، فهي تحدد ابعاد المشروع من الناحية المالية وتحقيق العوائد والأرباح المرجوة منه، وهذا ما سنحاول التطرق اليه من خلال الفصل الأول من الدراسة حيث يعالج هذا الفصل في المبحث الأول مفاهيم حول متغيرات الدراسة، أما المبحث الثاني فقد تم عرض أهم الدراسات السابقة ذات صلة بموضوع الدراسة.

المبحث الأول: عموميات حول دراسة الجدوى المالية وربحية في المؤسسات الاقتصادية.

تعتبر دراسة الجدوى المالية للمشروعات ذات أهمية لتحديد الأموال المطلوبة لإنشاء وتشغيل المشروع وتحقيق ربحيته، وفي هذا الصدد سنتعرف أكثر على دراسة الجدوى المالية والربحية .

المطلب الأول: ماهية الربحية.

الربحية هي من أهم المؤشرات للكفاءة والسلامة المالية ومن أسمى الأهداف التي تسعى المؤسسة الاقتصادية لتحقيقها كونها الركيزة الأساسية والحافز الذي يدفعها للاستمرار والتطور وتقييم أداءها وتعزيز ثقة المتعاملين معها، والعمل على التوسع داخل الاقتصاد الوطني، وفي هذا المطلب سنحاول تسليط الضوء على الربحية.

الفرع الأول: مفهوم الربحية والربحية التجارية.

1. تعريف الربحية: وضعت تعاريف عديدة للربحية يمكن ذكر بعضها فيما يلي :

- تعرف على أنها[1] :" زيادة الإيرادات عن التكاليف، أو بعبارة أخرى مقدار الزيادة في الأصول عن الخصوم ".

حيث لابد من تقييم الأصول والخصوم في بداية ونهاية المدة، ويعتبر فارق التقييم بين صافي الأصول والخصوم ربحا أو خسارة.

- ويمكن القول ان الربحية [2] :" هي أداة مهمة لقياس كفاءة الإدارة في استخدام الموارد المتاحة لدى نجد أن جهدا كبيرا من الإدارة في المؤسسة يوجه بالدرجة الأولى نحو الاستخدام الأمثل للموارد المتاحة بهدف تحقيق أفضل عائد ممكن لأصحابها، لا تقل قيمته عن العائد الممكن تحقيقه على الاستثمارات البديلة التي تتعرض لنفس الدرجة من المخاطر. كما تعكس الربحية الأرباح التي

[1] بن سعدون سيف الاسلام، **أثر السيولة على الربحية في البنوك التجارية**، مذكرة ماجستير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة 8 ماي 1945، قالمة، الجزائر، 2018-2019، ص 20-21.

[2] وليد بوشارب، إبتسام باحدي، **مساهمة الهيكل المالي في ربحية البنوك التجارية**، مذكرة ماجستير، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2021-2022، ص 13.

تحققها الشركة و مدى قدرة الإدارة بها على اتخاذ القرارات والقيام بالتخطيط العلمي السليم لأنشطتها".

2. الربحية التجارية[3]:

تعني التحليل المالي للمشروع، أي بيان الآثار المباشر للنقود من خلال تحليل كل من التدفقات النقدية الداخلة والتدفقات النقدية الخارجة، فلكل مشروع إيراداته المتمثلة في إيرادات البيع، وكذا تدفقات خارجة تتمثل في تكاليف الاستثمار وتكاليف التشغيل، وعندما يتجه المشروع إلى تسعير منتجاته فإنه يقوم بتسعيرها وفقاً لأسعار السوق، كما أن القيمة الزمنية للنقود يتم علاجها وفقاً لأسعار الفائدة السائدة في السوق ليستطيع في النهاية الحكم على المشروع تجارياً بقابليته للتنفيذ من عدمه.

- ✓ من خلال ما سبق يمكننا القول بأن الربحية تعتبر من بين الأهداف الرئيسية التي يسعى المؤسسة الاقتصادية لتحقيقها وهي مؤشر ومقياس لمدى قدرة المؤسسة على استخدام مواردها بصورها كفئة تضمن لها تحقيق عوائد خلال فترة معينة.

الفرع الثاني : أهمية الربحية.

يعد تحليل الربحية بالنسبة لأي شركة أمرًا بالغ الأهمية لتحديد فرص النمو الجديدة التي يمكن أن تساعد في دفع الأعمال إلى الأمام، فيما يلي الأسباب الرئيسية الأخرى التي تجعل تحليل الربحية أداة حيوية لأي عمل تجاري [4]:

- ✓ يحسن الرؤية على الأداء المستقبلي :

تحتاج المؤسسات إلى الاسترشاد باستراتيجية واضحة يمكن أن تساعدها على الازدهار في بيئة أعمال عالية المخاطر، يمكن أن يمكنهم امتلاك الرؤية والاستراتيجية الصحيحة من تغيير مسارهم حسب الحاجة.

---

[3] _ أحمد عبد السميع علام، **دراسة الجدوى الفنية والاقتصادية وتقييم المشروعات**، ط1، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، مصر،2007-2008، ص 298.

[4] _ شهاب الدين بن طبولة، **موازنة نمو المؤسسة بين هدفي السيولة والربحية**، مذكرة ماجستير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة8 ماي 1945، قالمة، الجزائر، 2021-2022، ص15-16.

- ✓ تساعد في دفع استراتيجية النمو :

يعتمد العديد من المديرين على المؤشرات لتتبع الربح المستقبلي، والتحقق من مدى فعالية مبادرات التحول الخاصة بهم، وإجراء التعديلات اللازمة على استراتيجيتهم، يحتاج القادة إلى ملاحظة أن الأهداف ليست هي نفسها مؤشرات الأداء، على الرغم من أن العديد من الشركات تضع أهدافا، إلا أنه يجب تحديد مؤشرات الأداء مبكرًا لتتبع مدى نجاح الشركة في تحقيقها، يحتاج المديرون إلى الوصول إلى بيانات حقيقية للتحقق من أداء الشركة في تحقيقها بدون الرؤية الصحيحة للربحية، قد يكون من الصعب على المديرين تتبع أداء الشركة الفعلي سيعقهم عن قيادة استراتيجية الشركة في الاتجاه الصحيح.

- ✓ تحسين عملية صنع القرار :

يعطي تحليل الربحية المديرين صورة واضحة عن الشركة بأكملها، مما يمكنهم من وضع الاستراتيجيات بشكل أفضل والتخطيط للنمو. عندما تفهم الشركة الربحية بوضوح، يمكن أن توجهها لاتخاذ الخطوات اللازمة للنمو المستقبلي وتمهيد طريقها نحو اتخاذ قرارات فعالة.

وفي الأخير يمكن القول ان أهمية الربحية تكمن في كونها [5]:

- ✓ مؤشرا لتقييم النشاط الاقتصاد؛
- ✓ تعبر عن فعالية القرارات المالي؛
- ✓ مصدرا هاما من مصادر التمويل الداخلي.

الفرع الثالث: اهداف الربحية.

الهدف الأساسي لجميع منظمات الأعمال هو الربحية، ومنه لتحقيق هذا الهدف تلجأ المؤسسة للتوفيق بين قرارات الاستثمار وقرارات التمويل التي سبق أن اتخذتها في الماضي أو تنوي اتخاذها في المستقبل، وفيما يلي توضيح لكل من هذين القرارين[6]:

1. قرارات الاستثمار : وهي القرارات المتعلقة بكيفية استخدام المؤسسة للموارد المتاحة أو التي سوف تتاح لديها(الأصول المتداولة والثابتة)، ويظهر أثر قرارات الاستثمار في الربحية من خلال

[5] _ بوشارب وليد، باحدي ابتسام، مرجع سبق ذكره، ص13.

[6] _ شهاب الدين بن طبولة، مرجع سبق ذكره، ص14-15.

التوزيع الأمثل للموارد المتاحة على مختلف أنواع الأصول بطريقة توازن بين الاستثمار المناسب في كل بند من بنود الموجودات، ودون مبالغة تؤدي إلى تعطيل الموارد أوشح يؤدي إلى تخفيض العوائد التشغيلية، وذلك بشرط عدم الإفراط أو التفريط بهدف السيولة الذي يؤدي إلى الخسارة أو الإفلاس .

2. قرارات التمويل: وهي القرارات المتعلقة بكيفية اختيار المصادر المتاحة أو التي سوف يتم الحصول عليها (الخصوم وحقوق الملكية)، ويظهر أثر قرارات التمويل في الربحية من خلال التوزيع الأمثل للمصادر المتاحة للمنظمة على مختلف أنواع الخصوم وحقوق الملكية بطريقة توازن بين التمويل المناسب في كل بند من بنود الخصوم وحقوق الملكية، ودون مبالغة تؤدي إلى زيادة التكاليف أوشح يؤدي إلى تخفيض العوائد التشغيلية، وذلك بشرط عدم الإفراط أو التفريط بهدف الربحية الذي قد يؤذي إلى الخسارة أو الإفلاس.

الفرع الرابع: معايير قياس الربحية التجارية.

هناك مجموعة من المعايير يتم استخدامها في قياس الربحية التجارية بهدف الوصول الى قرار نهائي من حيث قبول المشروع أو رفضه عن طريق ما يحققه من عائد بتكاليف تنفيذه وتشغيله

1) العائد على الاستثمار[7]:

لكل مشروع إنفاقاته الخاصة والتي تتجلى في:

1. رأس المال المستثمر: ويشمل مجموع رأس المال الثابت، ورأس المال العامل والذي يتم تمويلهما من خلال رأس المال المساهم ورأس المال المقترض.
2. مصروفات التشغيل: يحقق المشروع في مقابل هذه المصروفات عائد، يتمثل في عائد مبيعات المنتجات السنوية، سواء كانت منتجات سلعية أو خدمية.

اذا اجمالي الربحية = عائد المبيعات السنوي _ تكاليف التشغيل السنوية، ولما كان عائد المبيعات، يخصم منه الضرائب.

اذا صافي الربحية = عائد البيع _ تكاليف التشغيل _الضرائب

[7]_ أحمد عبد السميع علام، مرجع سبق ذكره، ص303-305.

ولما كان صافي الربحية، يعبر عن الربح الصافي المتولد عن المشروع فقط، دون اعتبار لرأس المال المستثمر.

إذاً العائد على الاستثمار= (الربح) ÷ (رأس المال المستثمر)

العائد على رأس المال المملوك = (صافي الربحية _ فائدة رأس المال المقترض) ÷ (رأس المال المملوك)

2) معايير قياس الربحية التجارية في ظل ظروف التأكد:

تصنف معايير الربحية التجارية في ظل ظروف التأكد الى معايير تقييم غير مخصومة والتي لا تأخذ بعين الاعتبار عنصر الزمن وقيمة النقود، في حين معايير التقييم المخصومة فإنها لا تهمل عنصر الزمن وتعطي دورا مهما لقيمة النقود من خلال معدل الخصم[8]، وهذه المعايير هي كتالي[9]:

1. معايير الربحية التجارية الغير مخصومة:

أولا: معيار فترة الاسترداد (DR)

هي الفترة التي تتساوى عندها التدفقات الداخلة والخارجة أو تسترد فيها المشاريع التكاليف الاستثمارية، كلما كانت الفترة أقصر يكون المشروع أفضل.

فترة الاسترداد = الكلفة الاستثمارية الأولية / صافي التدفق النقدي السنوي (صافي العائد السنوي)

ثانياً: معيار المعدل المتوسط للعائد (المعيار المحاسبي ARR)

يعتمد على نتائج الأرباح والخسائر في القيود المحاسبية لهذا يسمى بمعيار معدل العائد المحاسبي. يعتبر المشروع مقبول اقتصاديا عندما تكون النتيجة اكبر من سعر الفائدة السائد في السوق والعكس صحيح. المعدل المتوسط للعائد هو تعبير عن الكفاية الحدية لرأس المال(مقدار ما تحققه الوحدة النقدية

[8] _ نور الدين زحوفي، **فعالية دراسة الجدوى الاقتصادية والمالية في اختيار وتقييم المشاريع الاستثمارية**، مذكرة ماجيستير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة الجزائر3، الجزائر، 2013-2014، ص93.

[9] _ جهاد فراس الطيلوني، **دراسة الجدوى الاقتصادية للمشاريع**، دار كنوز المعرفة العلمية للنشر والتوزيع، عمان، 2011، ص86-92.

المستثمرة من عائد صافي)، وعلى هذا الأساس تتم المفاضلة بين المشروعات، حيث يتم اختيار المشروع الذي يحقق اكبر عائد على الوحدة النقدية المستثمرة.

يحسب المعدل المتوسط للعائد بطريقتين وهما:

الطريقة الأولى: يتم احتسابه دون النظر الى الضريبة والاندثار والقيمة التجريدية للبديل، أي يتم النظر الى التدفقات النقدية كما هي ولذلك يوجد أسلوبين لاحتسابه:

الأسلوب الأول: التعامل مع الكلفة الاستثمارية الأولية كما هي:

المعدل المتوسط للعائد = (متوسط العائد السنوي / متوسط الكلفة الاستثمارية الأولية) × 100.

الأسلوب الثاني: يتم التعامل مع متوسط التكاليف الاستثمارية الأولية

متوسط التكاليف الاستثمارية = التكلفة الاستثمارية الأولية / 2

المعدل المتوسط للعائد = (متوسط العائد السنوي / متوسط التكلفة الاستثمارية) × 100.

الطريقة الثانية: يتم الأخذ بعين الاعتبار الاندثار والضريبة والقيمة التجريدية للبديل في حالة وجودها، وهي الطريقة الأكثر شيوعاً والأفضل في حالة وجود بدائل للمشروع.

المعدل المتوسط للعائد = (متوسط العائد الصافي السنوي / متوسط الكلفة الاستثمارية الأولية) × 100.

2. معايير الربحية التجارية المخصومة (المعايير الاقتصادية):

أولاً: معيار صافي القيمة الحالية (VAN)

يقصد بالقيمة الحالية: كم يساوي مبلغا ما حاليا يتدفق في المستقبل في سنة أو سنوات لاحقة.

صافي القيمة الحالية = القيمة الحالية للتدفقات النقدية الداخلة – القيمة الحالية للتدفقات النقدية الخارجة.

يؤكد معيار صافي القيمة الحالية على العوائد المتحققة دون الأخذ بعين الاعتبار حجم رأس المال المستثمر، ومنه فقد تم اعتماد معيار أخر هو ما يطلق عليه بمؤشر القيمة الحالية المعدلة أو ما يسمى بمؤشر الربحية.

مؤشر القيمة الحالية = صافي القيمة الحالية / القيمة الحالية للتدفقات الخارجة.

ثانياً: معيار التكلفة (العائد)

يطلق عليه أحيانا بدليل الربحية (IP)، حيث يتعامل هذا المعيار مع القيمة الزمنية للنقود ويحدد العائد الإجمالي للوحدة النقدية المستثمرة، ويعتبر المشروع مقبولاً اقتصادياً إذا كانت النتيجة أكبر من واحد صحيح والعكس صحيح.

معيار التكلفة (العائد) = القيمة الحالية للتدفقات النقدية الداخلية / القيمة الحالية للتدفقات النقدية الخارجية (التكلفة الاستثمارية الأولية).

ثالثاً: معيار معدل العائد الداخلي (IRR)

يعرف بأنه معدل الخصم الذي تتساوى عنده قيمة التدفقات النقدية الداخلة مع قيمة التدفقات النقدية الخارجة. ما هو الا عبارة عن سعر الخصم الذي يعطي قيمة حالية للمشروع = صفر.

يمكن التعبير عن معدل العائد الداخلي بالصيغة التالية:

القيمة الحالية للتدفقات النقدية الداخلة = القيمة الحالية للتدفقات النقدية الخارجة.

3) معيار التقييم في ظروف الخطر وعدم التأكد النسبي:

- **معيار الأمل الرياضي E(VAN)**

يقصد به القيمة المتوقعة لصافي القيمة الحالية للمشروع، ويستخدم هذا المعيار لتحديد المردودية المتوقعة من المشروع، وتحسب القيمة المتوقعة لكل تدفق نقدي مخصوم وفق الاحتمالات المقابلة وذلك حسب العلاقة [10] التالية:

$$E(CF) = \sum_{i=1}^{n} CF \times pi$$

حيث:

Pi= احتمال وقوع كل تدفق نقدي.

CF= يمثل التدفق النقدي.

[10] _ زيادة عبد الكريم، زقلوي عبد الحميد، **دراسة الجدوى المالية للمشاريع الاستثمارية ودورها في ضمان استمرارية المؤسسة**، مذكرة ماجيستير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة العقيد أحمد دراية، أدرار، الجزائر،2019، ص17.

E(CF)= القيمة المتوقعة للتدفق النقدي.

E(VAN)= الأمل الرياضي.

ويمكن الحصول على E(VAN) بجمع توقعات هذه التدفقات المحينة مطروح منها التكلفة الأولية للاستثمار لتصبح العلاقة بالشكل التالي:

$$E(VAN) = E(CF1)(1,1)^{-1} + E(CF2)(1,1)^{-2} - I_0$$

وقد تقترب E(VAN) من مختلف قيم صافي القيمة الحالية حسب كل ظرف من الظروف المتوقعة الحدوث مستقبلا، وهذا ما نسميه بتشتت.

ونجد أن هذا المعيار في حالة وجود مشروع واحد فإنه يكون مقبول إذا كانت E(VAN) أكبر من الصفر أما إذا كانت أقل من الصفر فإن المشروع مرفوض.

أما في حالة المفاضلة بين المشاريع أمام مجموعة من الخيارات ويتم الاختيار بناء على أكبر قيمة متوقعة لصافي القيمة الحالية.

المطلب الثاني: ماهية دراسة الجدوى المالية

الفرع الأول: تعريف دراسة الجدوى المالية

هناك مجموعة من التعاريف الخاصة بدراسة الجدوى المالية، تذكر منها:

- تختص دراسة الجدوى المالية[11] Financial Feasibility Study بقياس ربحية المشروع من الناحية التجارية إلى جانب تحديد مصادر التمويل والهيكل التمويلي المقترح للمشروع وتقيس دراسة الجدوى المالية الربحية المتوقعة للمشروع من وجهة نظر المستثمر، تعتمد هذه الدراسة على نتائج كل من الدراسة التسويقية (التي يتحدد من خلالها حجم وقيمة المبيعات المتوقعة) والدراسة الفنية والهندسية (التي يتحدد من خلالها عناصر وقيمة كل من التكاليف الاستثمارية

[11] _ زهرة بيشي، **دراسة الجدوى المالية كآلية لتفعيل منح الائتمان في البنوك**، مذكرة ماجيستر، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة غرداية، غرداية، الجزائر، 2017، ص3.

وتكاليف الإنتاج) وتساعد دراسة الجدوى المالية المستثمر في اتخاذ القرار بشأن الاستثمار في المشروع المقترح محل الدراسة من عدمه .

ويعتبر المشروع ذو جدوى من الناحية المالية (التجارية)[12]: إذا أعطى عائداً على المال المستثمر بمعدل يزيد عن معدل العائد الممكن الحصول عليه من استخدام المال في مجالات بديلة. كما يعتبر المشروع ذو جدوى تجارية إذا أمكن استرداد التكاليف الرأسمالية Capital Costs خلال المدة التي يحددها المستثمرون وكلما كانت هذه المدة قصيرة كلما زادت جدوى المشروع.

- تتضمن دراسة الجدوى المالية[13] تحليل التكاليف الاستثمارية للمشروع عبر سنوات إنشائه ، مكونة من الأصول الثابتة بالإضافة إلى رأس المال العامل ، وكذلك تكاليف التشغيل السنوية المتضمنة عنصر الاهتلاك.
- تركز دراسة الجدوى المالية[14] على تحديد التدفقات النقدية الداخلة والخارجة للمشروع الاستثماري والتي تبين مدى قدرته على مواجهة الاحتياجات المالية وتحقيق الربح المطلوب . بحيث تسعى إلى التأكد من مدى توافر الموارد المالية اللازمة لإقامة وتشغيل المشروع في الأوقات المناسبة بتكلفة معقولة، بحيث تقوم على إعداد التقديرات عن إيرادات المشروع والتكاليف الاستثمارية وكذا تكاليف التشغيل خلال العمر الانتاجي للمشروع.

وعلى ضوء ما سبق يمكن صياغة التعريف التالي: دراسة الجدوى المالية هي جزء من الدراسة التفصيلية لدراسة جدوى المشروع، فهي تهتم بالجانب المالي للمشروع من خلال قياس ربحيته التجارية، تتضمن هذه الدراسة تحديد كل من التدفقات النقدية الداخلة والخارجة المتوقعة للمشروع إلى جانب تحديد مصادر التمويل والهيكل التمويلي المقترح للمشروع بغية الوصول الى ما يسمى بالتدفقات النقدية الصافية،

---

[12]_ محمد أيمن عبد اللطيف عشوش، **الأصول العلمية لدراسات جدوى مشاريع الاستثمار**، ط3، كلية التجارة، جامعة القاهرة، مصر، 2016، ص172.

[13]_ حفصة زيرار، **دور دراسة الجدوى المالية في اتخاذ القرار الاستثماري**، مذكرة ماجيستر، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، الجزائر، 2012-2013، ص5.

[14]_ أحمد علماوي وآخرون، **دراسة الجدوى الاقتصادية كآلية لنجاح المشاريع الاستثمارية**، مجلة المنتدى للدراسات والأبحاث الاقتصادية، مخبر التنمية الإدارية للارتقاء بالمؤسسات الاقتصادية بولاية غرداية، المجلد3، العدد2، 2019، ص136.

لتخضع هذه الأخيرة إلى مجموعة من المعايير المالية من أجل التأكد من مدى قدرة المشروع على خلق عوائد للمشروع.

الفرع الثاني: أهداف دراسة الجدوى المالية.

تهدف دراسة الجدوى المالية بالنسبة للمستثمر في مساعدته على اتخاذ القرار بشأن الاستثمار في المشروع المقترح من عدمه، كما تهدف دراسة الجدوى المالية من خلال إعداد القوائم المالية التقديرية للمشروع إلى تحقيق غايتين هما [15]:

1. التخطيط المالي للتكاليف الكلية للمشروع؛
2. الرقابة على تنفيذ المشروع الاستثماري والمقارنة بين النفقات الاستثمارية المنفقة و المقدرة في القوائم المالية للمشروع؛

وكما تهدف دراسة الجدوى المالية بالنسبة للمشروع الى تحديد مدى قدرته على الوفاء بالتزاماته، وذلك من خلال إعداد التقديرات عن إيرادات المشروع من ناحية، والتكاليف الاستثمارية وتكاليف التشغيل من ناحية أخرى على مدى العمر الإنتاجي للمشروع، وكذلك[16]:

- تسعى للتأكد من قدرة المشروع من خلال التدفقات النقدية الصافية على استرداد تكلفة الاستثمارات الرأسمالية التي سيتحملها المستثمر وخلال فترة استرداد مقبولة، وقدرة المشروع على تحقيق التوازن بين الاحتياجات المالية اللازمة ومصادر الحصول عليه.
- كما تهدف إلى التأكد من مدى توافر الموارد المالية اللازمة لإقامة المشروع في الأوقات المناسبة بتكلفة معقولة وذلك من خلال:

1. تحديد مصادر حصول المشروع على الموارد المالية المختلفة، مع تحديد تكلفة الحصول عليها؛
2. تقدير التكلفة لكل هيكل تمويلي معين؛

---

[15] _ محمد لمين دقة، مصباح بن دوي، **أهمية دراسة الجدوى المالية في تحديد التكاليف الاستثمارية المتوقعة**، مذكرة ماجستير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة غرداية، غرداية، الجزائر،2022، ص7.

[16] _ رشيدة بلخير، **دراسة الجدوى المالية للمشاريع الاستثمارية في اطار دعم وتشغيل الشباب**، مذكرة ماجستير، معهد العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، المركز الجامعي بتيسمسيلت، الجزائر، 2015، ص45.

3. الاختيار بين الهياكل التمويلية المختلفة بما يحقق هدف المشروع بشكل أفضل من حيث تحديد قدرة المشروع على الوفاء بالتزاماته المالية، وذلك بما يحقق المرونة والتي تعني القدرة على تطويع الهيكل المالي للمشروع لاحتياجاته التي تنشأ من الظروف المتغيرة، ومن أوجه المرونة هي مقدرة المشروع على توفير السيولة اللازمة لعمل المشروع ولمواجهة جميع التزاماته.

الفرع الثالث: أهمية دراسة الجدوى المالية

تبرز أهمية دراسة الجدوى المالية في كونها أداة لاتخاذ القرار الاستثماري الرشيد والعقلاني حيث تساعد على الوصول إلى اختيار أفضل البدائل الاستثمارية لاستخدام الموارد المتاحة للمستثمر استخداما أمثلا[17]،كما تساعد على[18]:

- معرفة مردودية المشروع المراد الاستثمار فيه، ومدى قدرة هذا المشروع على توليد تدفقات نقدية مستقبلية قادرة على تغطية مختلف مصاريفه؛
- التقليل من المخاطر التي قد تواجه المشروع. ومن ضياع الموارد المالية والاقتصادية؛
- مساعدة الجهات الممولة (البنوك، المؤسسات المالية، مؤسسات التمويل الدولية .....) على معرفة مدى قدرة العميل على الوفاء بالتزاماته (القدرة على الملاءة).

وتكمن أهمية دراسة الجدوى المالية للمشروع الاستثماري[19] في أنه بدونها لا يمكن تحديد مقدار الأموال المطلوبة لإنشائه وتشغيله، ولتوزيعها توزيعاً زمنياً حسب موعد الحاجة إليها .

كما لا يمكن بدونها تحديد أفضل مصادر الحصول على هذه الأموال مما قد يحمل المشروع بتكاليف تمويلية مرتفعة وهو ما ينعكس سلباً على العائد على رأس المال المقدم من الملاك .

---

[17]_ كاهنة عيدون، صبرينة شوبان، **دور دراسة الجدوى المالية في اتخاذ القرار الاستثماري**، مذكرة ماجستير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة أكلي محند اولحاج، البويرة، الجزائر، 2018، ص4.

[18]_ أميرة بلقاسمي، نبيل خوري، **دور دراسة الجدوى المالية في ترشيد قرار التمويل في البنوك**، مجلة البحوث في العلوم المالية والمحاسبية، مخبر العولمة والسياسات الاقتصادية، المجلد8، العدد1، 2013، ص642-643.

[19]_ محمد أيمن عبد اللطيف عشوش، **مرجع سبق ذكره**، ص172.

وفضلاً عما تقدم فإنه من غير دراسة الجدوى المالية لا يصبح ممكناً تقدير الربح المحاسبي للملاك، ولتحديد الوفر أو العبء من النقد الأجنبي نتيجة إنشاء مشروع الاستثمار وتشغيله، ولتحديد ربحية المشروع للمجتمع.

الفرع الرابع: اعداد دراسة الجدوى المالية.

ان دراسة الجدوى المالية للمشروع المنوي اقامته تتضمن ما يلي[20] :

أولا: تحديد الهيكل التمويلي.

إن تحديد الهيكل التمويلي للمشروع المنوي إقامته ودراسة جدواه المالية يتم من خلال تحديد مصادر التمويل الذي يمكن أن توفر للمشروع حاجته للموارد المالية التي يحتاجها لإقامته وتشغيله بعد إقامته، ولتوسعه ونموه اللاحق، وهذه الموارد التمويلية ومصادرها تتمثل بما يأتي:

- **مصادر التمويل قصيرة الأجل:** وهي الموارد التمويلية التي يتم الحصول عليها لأجل قصير، وهو في الغالب الذي يقل عن السنة، وهذه توفر التمويل للنشاطات ذات الطبيعة قصيرة الأجل، والتي هي عادة النشاطات التشغيلية، أي التي توفر للمشروع الموارد المالية اللازمة لتمويل تشغيل المشروع، أي قيامه بنشاطه الإنتاجي بعد إقامته والتي يتمثل أهمها فيما يأتي :

أ- **الائتمان التجاري**، وهو الائتمان الذي يمكن أن يحصل عليه المشروع عند شراء مستلزمات الإنتاج أو الموارد الخام أو السلع الوسطية والتي يستخدمها المشروع في إنتاجه بعد إقامته، أو سلع يتعامل بها المشروع بالبيع الأجل، وقد يبيع إنتاجه اللاحق بتسلم ثمنه قبل تسليم الإنتاج، أي تسلم ثمن الإنتاج الذي يبيعه مسبقاً وتسليم الإنتاج المباع لاحقاً.

ب-**الائتمان المصرفي**، وهو الذي يمكن أن توفره المؤسسات المصرفية، وبالذات المصارف التجارية في الغالب لأن مواردها وأهمها الودائع هي ذات طبيعة قصيرة الأجل، وتمنح هذا الائتمان قصير الأجل للمشروعات لتمويل نشاطات التشغيلية ولفترة لا تزيد على السنة .

- **مصادر التمويل طويل الأجل:** ترتبط بتمويل تكوين رأس المال الثابت، أي تمويل الأصول أو الموجودات الرأسمالية ثابتة والتي تتمثل بتمويل إقامة المشروع، والتي يتم فيها تمويل إقامة الأبنية

[20] _ فليح حسن خلف، **أساسيات دراسة الجدوى الاقتصادية وتقييم المشروعات**، ط1، عالم الكتب الحديث، الأردن، 2012، ص237-242.

والإنشاءات وتوفير الآلات والأجهزة وغيرها، وعادة تكون فترة التمويل طويلة الأجل، وأهم مصادر التمويل هذه ما يأتي :

أ- **الأسهم العادية:** وهي المصدر التمويلي الأساسي في الشركات المساهمة، حيث تعتبر وثيقة تمنح حاملها حق المشاركة في الأرباح، وحق التصويت، وحق بيعها وتداولها، ومسؤولية صاحب السهم العادي تتحدد بحصته من رأس المال، أي بالقدر من الأسهم التي بحوزته، ولا يجوز استرداد قيمة السهم العادي إلا عند التصفية، لذلك فإنه لا يحمل الشركة أعباء إلا في حالة تحقيق أرباح ويقرر توزيعها، والتي تمثل عائد السهم العادي.

ب- **الأسهم الممتازة:**وهي الأسهم التي تجمع بين خصائص الأسهم العادية، لأنها تشارك في الأرباح، وخصائص السندات، لأنها تحصل على عائد معين.

يتم إصدار الأسهم الممتازة عندما لا تكفي الأسهم العادية في توفير التمويل اللازم للمشروع، وحتى لا يتسع عدد المشاركين في إدارة المشروع، لأن أصحاب الأسهم الممتازة لا يحق لهم المشاركة في هذه الادارة.

ت-**الأرباح المحجوزة** [21]: سميت بالأرباح المحجوزة لأن الشركة تقوم بحجزها عن التوزيع على المساهمين، لادخار بعض الأرباح اما لتمويل مشاريع التوسع أو لسداد ديون الشركة.

ث-**الاقتراض طويل الأجل كمصدر للتمويل:** ويأخذ بصورتين:

1) **القروض طويلة الأجل:** تحصل عليها الشركة من المؤسسات المالية كالبنوك، وشركات التأمين ومن أهم خصائصه أنه يتم الاتفاق على شروطه(معدل الفائدة، تاريخ الاستحقاق، الرهن...) وذلك بالتفاوض بين المقرض والمقترض.

2) **إصدار السندات:** تلتزم الشركة بدفع قيمة السند عند الاستحقاق بالإضافة إلى دفع الفوائد بصورة دورية. كما أن لسند قيمة سوقية تزيد أو تقل أو تساوي القيمة الاسمية، ويختلف بكونه يباع الى فئات مختلفة سواء للجمهور العادي أو للمؤسسات المالية.

[21]_ شقيري نوري موسى، أسامة عزمي سلام، **دراسة الجدوى الاقتصادية وتقييم المشروعات الاستثمارية**، ط4، دار المسيرة للنشر والتوزيع، الأردن، 2016، ص 130-131.

ثانياً: التحليل المالي في دراسة جدوى المشروعات.

يعتبر التحليل المالي [22]جزء أساسي من دراسة الجدوى المالية لأنه يتضمن تحليل القوائم المالية والنسب المالية للمشروعات من أجل التوصل الى تحديد الربحية المالية.

❖ النسب المالية:

أ- نسب السيولة والجدارة المالية:

تشير هذه النسب الى مقدرة الشركة على الوفاء بالتزاماتها قصيرة الأجل حيث اذا كانت النسبة قليلة فإن الشركة غير قادرة على تسديد ديونها قصيرة الأجل، أما اذا كانت مرتفعة فإن الشركة غير قادرة على استغلال اموالها بشكل مربح[23] يتمثل أهمها فيما يلي :

الجدول رقم(1-01): نسب السيولة والجدارة المالية.

اسم النسبة	الصيغة
1. **نسب التداول الجارية:** تعتبر مقياس لمدى قدرة المشروع على الوفاء بالتزاماته الجارية	الأصول الجارية / الخصوم الجارية
2. **نسبة السيولة السريعة:** تعتبر مقياس لقدرة المشروع على الوفاء السريع لالتزاماته قصيرة الأجل	الأصول سريعة التداول / الخصوم الجارية
3. **نسبة الدين الى الرسملة:** هي مقياس لفعالية المشروع من وجهة نظر المستثمر	الديون طويلة الأجل / إجمالي الرسملة (حقوق الملكية + الديون طويلة الأجل)

المصدر: من اعداد الطالبة بناء على معلومات كتاب فليح حسن خلف.

[22]_ فليح حسن خلف، مرجع سبق ذكره، ص 250- 256.

[23]- فراس خضير الزبيدي، **التنبؤ بتعثر الشركات المساهمة العامة الصناعية العراقية باستخدام النسب المالية**، مجلة القادسية للعلوم الادارية والاقتصادية، جامعة القادسية، 15، عدد 4، 2013، ص193.

ب-نسب الربحية[24]:

تشير هذه النسب الى مدى كفاءة ادارة الشركة في تحقيق الأرباح

الجدول رقم(1-02): نسب الربحية

ترتيب	اسم النسبة	الصيغة	المقياس المعتمد
أ- العائد على الاستثمار			
1	صافي الربح على اجمالي الموجودات(معدل انتاجية الموجودات)	صافي الربح / اجمالي الموجودات	من10% فأكثر أقل من ذلك يمثل سوء في استعمال الموجودات.
2	صافي الربح الى حقوق الملكية	صافي الربح / حقوق الملكية	أقل من10% غير جيد
3	صافي الربح الى رأس المال العامل	صافي الربح / رأس المال العامل	أقل من 25% يعتبر مؤشر غير جيد
4	صافي الربح قبل الضرائب الى المطلوبات المتداولة	صافي الربح قبل الضرائب / المطلوبات المتداولة	وتكون بقوة 50% فأكثر
5	الأرباح قبل الفائدة والضريبة الى اجمالي الموجودات	الأرباح قبل الفائدة والضريبة / اجمالي الموجودات	يفضل أن لا تقل عن 10% بعد دفع الفوائد والضرائب
ب- هامش الربح			
6	صافي الربح الى المبيعات	صافي الربح / المبيعات	حسب القطاع
ج-دوران رأس المال			
7	المبيعات الى اجمالي الموجودات	المبيعات / اجمالي الموجودات	
8	المبيعات الى حقوق الملكية	المبيعات / حقوق الملكية	

[24]- محمود جلال أحمد، طلال الكسار، **استخدام مؤشرات النسب المالية في تقويم الاداء المالي والتنبؤ بالأزمات المالية للشركات**، المؤتمر العلمي الدولي، جامعة الزرقاء الخاصة، 2009، ص8.

9	المبيعات الى رأس المال	المبيعات	
		رأس المال العامل	
10	المبيعات الى الموجودات الثابتة	المبيعات	
		الموجودات الثابتة	

المصدر: من اعداد الطالبة بناء على دراسة محمود جلال أحمد وطلال الكسار.

المبحث الثاني: الدراسات السابقة.

سنتطرق من خلال هذا المبحث إلى عرض أهم الدراسات السابقة التي لها علاقة بموضوع البحث من خلال دراسة المتغيرات ذات العلاقة بالموضوع الحالي، بحيث اختلفت وتباينت الدراسات في معالجة مواضيعها بغية التوصل إلى النتائج المرجوة. ومنه فتعتبر هذه الدراسة كمحاولة تكملة أو التطرق إلى بعض الجوانب التي لم يتم التوصل إليها من خلال الدراسات السابقة.

المطلب الأول : الدراسات المحلية.

حيث يركز هذا المطلب على أهم الدراسات المحلية والوطنية والتي لها علاقة بدراسة الجدوى المالية أو الربحية.

الفرع الأول: دراسة نبوية عيسي، نصيرة أوبختي، بعنوان: دور دراسة الجدوى الاقتصادية في تقييم المشاريع الاستثمارية (2023)[25].

الجدول رقم (1-03): دراسة نبوية عيسي، نصيرة أوبختي، 2023.

الدراسة/السنة	**دراسة نبوية عيسي، نصيرة أوبختي، 2023.**
عنوان الدراسة	**دور دراسة الجدوى الاقتصادية في تقييم المشاريع الاستثمارية (دراسة حالة المشاريع الممولة من طرف الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة بتلمسان).**
نوع ومكان	مقال علمي في مجلة الدراسات القانونية والاقتصادية

[25]_ دراسة نبوية عيسي، نصيرة أوبختي، **دور دراسة الجدوى الاقتصادية في تقييم المشاريع الاستثمارية**، مجلة الدراسات القانونية والاقتصادية، المركز الجامعي مغنية، الجزائر، المجلد05، العدد03، 2023.

اشكالية الدراسة	كيف يمكن أن تساهم دراسة الجدوى الاقتصادية في ترشيد القرار الاستثماري والتمويلي ؟ وما واقع تطبيق هذه الدراسة بالصندوق الوطني للتأمين عن البطالة بتلمسان؟
اهداف الدراسة	تهدف الى توضيح دراسة الجدوى الاقتصادية والتعرف غلى مختلف الطرق والمعايير التي من خلالها تتم عملية تقييم المشاريع الاستثمارية، كما تهدف الى تبيان كيفية اعتماد الصندوق الوطني للتأمين على البطالة على دراسة الجدوى في اتخاذ قرار التمويل لأفكار المشاريع الصغيرة المطروحة من قبل الشباب المستثمر من خلال تحليل دراسة الجدوى لمشروع استثماري.
منهج الدراسة	اعتمدت على منهج دراسة حالة.
نتائج الدراسة	✓ توصلت الى أن الوكالة تعمل على تقدير ايرادات المشروع بناء على ما يصرح به المستثمر وتأخذ بعين الاعتبار في تقييم تلك المشاريع بمعيار تغطية تكاليف الايرادات يكون أكبر من النفقات في كل سنة من سنوات المشروع؛ ✓ تساهم مرافقة وكالة الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة وكذا الاعانات والامتيازات التي يمنحها الجهاز في نجاح المشاريع؛ ✓ أظهرت الدراسة نتائج سلبية وفشل المشروع ورفضه بسبب تجاهل الوكالة لمعايير التقييم وعدم الأخذ بهم، لأن هدفها هو تشغيل وفتح أفاق للشباب ومكافحة البطالة وأهملت نجاح المشروع.

المصدر: من اعداد الطالبة بناء على معطيات دراسة نبوية عيسي، نصيرة أوبختي، 2023.

الفرع الثاني: دراسة أميرة بلقاسمي، نبيل خوري، بعنوان: دور دراسة الجدوى المالية في ترشيد قرار التمويل في البنوك (2023)[26].

الجدول رقم (1-04): دراسة أميرة بلقاسمي، نبيل خوري، 2023.

الدراسة /السنة	**دراسة أميرة بلقاسمي، نبيل خوري، 2023.**
عنوان الدراسة	**دور دراسة الجدوى المالية في ترشيد قرار التمويل في البنوك (دراسة حالة طلب تمويل مشروع من طرف بنك الفلاحة والتنمية الريفية "البدر").**
نوع ومكان	مقال علمي في مجلة البحوث في العلوم المالية والمحاسبية، جامعة الجزائر 3.
إشكالية الدراسة	كيف يمكن لدراسة الجدوى المالية في أن تساهم في اتخاذ قرار التمويل على مستوى البنوك وترشيده؟
أهداف الدراسة	تهدف الى التعرف على مصادر التمويل ومحاولة التأكيد على الدور الذي تلعبه دراسة الجدوى المالية كأحد أهم الأدوات المساعدة على قياس فعالية وكفاءة المشاريع من الناحية المالية.
منهج الدراسة	اعتمدت في الدراسة النظرية على المنهج الوصفي وفي الدراسة التطبيقية على منهج دراسة حالة.
نتائج الدراسة	✓ توصلت الى أن دراسة الجدوى تعتبر آلية ناجحة وفعالة لترشيد قرار التمويل، حيث تساهم في الحفاظ على الموارد المالية، ومن خلال معاييرها تمنح رؤية مستقبلية لمدى نجاح المشروع . ✓ وبأنه لا يمكن الحكم على الجدوى المالية للمشروع، بدون الأخذ بعين الاعتبار الهيكل المالي للمشروع وتكلفته، حيث أي تغيير على مستواه تعاد حسابات معايير الجدوى المالية.

[26]_ أميرة بلقاسمي، نبيل خوري، مرجع سبق ذكره.

	✓ معاير الجدوى المالية في ظل ظروف التأكد غير كافية للحكم على ربحية المشروع من عدمه، حيث أن هذه الظروف لا تتفق والواقع العملي ومن الناذر أن تحقق نتائجها بشكل مطابق للواقع.

المصدر: من اعداد الطالبة بناء على معطيات دراسة أميرة بلقاسمي، نبيل خوري، 2023.

الفرع الثالث: دراسة زيادة عبد الكريم، زقلوي عبد الحميد، بعنوان: دراسة الجدوى المالية للمشاريع الاستثمارية ودورها في ضمان استمرارية المؤسسة (2019)[27].

الجدول رقم (1-05): دراسة زيادة عبد الكريم، زقلوي عبد الحميد(2019).

الدراسة/السنة	**دراسة زيادة عبد الكريم، زقلوي عبد الحميد، 2019.**
عنوان الدراسة	**دراسة الجدوى المالية للمشاريع الاستثمارية ودورها في ضمان استمرارية المؤسسة(دراسة حالة للوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب ANSEJ بأدرار).**
نوع ومكان	مذكرة ماجيستير، جامعة أدرار
اشكالية الدراسة	كيف تساهم دراسة الجدوى المالية للمشاريع الاستثمارية في ضمان استمرارية المؤسسة؟
اهداف الدراسة	الهدف من البحث هو توضيح الاطار النظري لعملية دراسة الجدوى وعملية تقييمها اضافة الى تزويد المستثمر بآليات الدراسة ومستلزماتها وبيانات مساعدة في الدراسة.
منهج الدراسة	منهج وصفي تحليلي.
نتائج الدراسة	✓ توصلت الدراسة الى أن دراسة الجدوى هي سلسلة من المراحل المتكاملة والمرتبطة فيما بينها وتساعد على اتخاذ قرار التمويل وترشيد الاستثمار، كما تساعد في تحديد ربحية المشروع وتقدير ما مدى نجاحه. ✓ تعتبر معايير تقييم المشاريع الاستثمارية في ظل افتراض أن الظروف في

[27]_ زيادة عبد الكريم، زقلوي عبد الحميد، مرجع سبق ذكره.

	حالة التأكد التام هي المعايير الأكثر استخداما وشيوعا؛ ✓ تركيز الوكالة على دراسة الجدوى المالية كأداة لاتخاذ القرار، وغياب دراسة الجدوى التسويقية والفنية في عملية التقييم الاستثمارية؛ ✓ اقتصار دراسة الجدوى في الوكالة على تقدير مختلف التكاليف الاستثمارية اللازمة لإنجاز المشاريع وتقدير التدفقات النقدية والاعتماد على طريقة صافي القيمة الحالية من أجل تقييم الربحية للمشروع دون اللجوء لمختلف المعايير.

المصدر: من اعداد الطالبة بناء على معطيات دراسة زيادة عبد الكريم، زقلوي عبد الحميد(2019).

الفرع الرابع: دراسة نور الدين زحوفي، (2014) بعنوان: فعالية دراسة الجدوى الاقتصادية والمالية في اختيار وتقييم المشاريع الاستثمارية[28].

الجدول رقم(2-06): دراسة نور الدين زحوفي، 2014.

الدراسة /السنة	**دراسة نور الدين زحوفي، 2014.**
عنوان الدراسة	**فعالية دراسة الجدوى الاقتصادية والمالية في اختيار وتقييم المشاريع الاستثمارية (دراسة حالة إنشاء سوق الجملة للخضر والفواكه بعين الدفلى).**
نوع ومكان	مذكرة ماجستير، جامعة الجزائر 3
إشكالية الدراسة	ماهي الأسس والمعايير المعتمدة في دراسة الجدوى الاقتصادية حتى تكون فعالة في اتخاذ القرار الاستثماري واختيار المشروع الاستثماري المناسب ؟
أهداف الدراسة	تهدف الى ابراز أهمية اعداد دراسة الجدوى وتوضيح منافعها كدليل لاتخاذ القرار الاستثماري السليم وتحديد المعايير المستخدمة في المفاضلة وتقييم المشاريع الاستثمارية.
منهج الدراسة	اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي والتحليلي
نتائج الدراسة	✓ توصلت الدراسة الى ان دراسة الجدوى تعتبر الركيزة الأولى نحو نجاح المشاريع الاستثمارية وبأن اتخاذ القرار الاستثماري السليم يعتمد على دقة

[28]_ نور الدين زحوفي، مرجع سبق ذكره.

	وموضوعية دراسة الجدوى الاقتصادية والمالية؛ ✓ اختلاف المعايير المستخدمة في تقييم المشروع حسب طبيعة المعلومات المتوفرة أمام متخذ القرار وحسب طبيعة وهدف المشروع وحجمه وقدراته المالية، وطبيعة السوق المستهدفة من طرف المشروع.

المصدر: من اعداد الطالبة بناء على معطيات دراسة نور الدين زحوفي، 2014.

المطلب الثاني: الدراسات الأجنبية

يحتوي هذا المطلب على بعض الدراسات الأجنبية ذات صلة بدراسة الجدوى المالية، والتي يمكن أن نلخصها في الجداول التالية:

الفرع الأول: دراسة [29] Rizki puspita Dewanti وآخرون، بعنوان: Financial Feasibility of Modification Workshop Case Studies: Be-Modified

الجدول رقم(1-07): دراسة Rizki puspita Dewanti

الدراسة/السنة	**دراسة Rizki puspita Dewanti وآخرون، 2022.**
عنوان الدراسة	**Financial Feasibility of Modification Workshop Case Studies: Be-Modified**
نوع ومكان	مقالة في المجلة الدولية للتنمية المستدامة والتخطيط، إندونيسيا.
اهداف الدراسة	✓ سعت هذه الدراسة إلى تقييم الجدوى المالية لورشة تعديل المركبات "Be-Modified" في إندونيسيا باستخدام معايير مالية مثل صافي القيمة الحالية (NPV)، ومعدل العائد الداخلي (IRR)، وفترة الاسترداد (PBP)، ومؤشر الربحية (PI)، ونسبة الفائدة إلى التكلفة (B/C). اعتمدت الدراسة على منهج البحث الميداني، حيث تم جمع البيانات الأولية من الورشة على مدى 12

[29] _ Rizki puspita Dewanti, and others, **Financial Feasibility of Modification Workshop Case Studies: Be- Modified**, international journal of sustainable development and planning, Indonesia, vol17, no6, 2022.

	شهرًا، بما في ذلك التكاليف الثابتة والمتغيرة، والإيرادات، والاستهلاك.
نتائج الدراسة	✓ أظهرت النتائج أن مشروع ورشة التعديل مجدٍ ماليًا، مع توقعات بنمو الإيرادات بنسبة 10% سنويًا. كما أبرزت الدراسة أن زيادة مؤشر الربحية هو العامل الأكثر تأثيرًا في نجاح المشروع، رغم تحديات مثل استهلاك الأصول والتضخم.

المصدر: من اعداد الطالبة بناء على معطيات دراسة Rizki puspita Dewanti

الفرع الثاني: دراسة [30] Anna Regina Bjornsdottir(2010)، بعنوان: Financial Feasibility Assessments - Building and Using Assessment Models for Financial Feasibility Analysis of Investment Projects

الجدول رقم(1-08): دراسة Anna Regina Bjornsdottir

الدراسة/السنة	**Anna Regina Bjornsdottir، (2010).**
عنوان الدراسة	**Financial Feasibility Assessments - Building and Using Assessment Models for Financial Feasibility Analysis of Investment Projects**
نوع ومكان	مذكرة ماجيستر، جامعة أيسلندا
اشكالية الدراسة	كيف ينبغي بناء نموذج تقييم الجدوى المالية؟
اهداف الدراسة	✓ هدفت هذه الدراسة إلى استكشاف كيفية بناء نماذج تقييم الجدوى المالية لمشاريع الاستثمار واستخدامها، مع التركيز على تحليل التدفقات النقدية وإدارة المخاطر. قدمت الدراسة نظرة عامة على طرق تقييم الجدوى المالية، بما في ذلك صافي القيمة الحالية (NPV)، ومعدل العائد الداخلي (IRR)، ومعدل العائد الداخلي المعدل (MIRR)، بالإضافة إلى تحليل الحساسية وتحليل السيناريوهات والمحاكاة. كما قدمت نموذجًا عامًا لتقييم الجدوى المالية يمكن استخدامه كأساس لبناء نماذج مخصصة لمشاريع مختلفة.
نتائج الدراسة	✓ تم تطبيق النموذج على دراسة حالة لمحطة طاقة حرارية أرضية، حيث تم تحليل الجدوى المالية بناءً على التكاليف الرأسمالية، والإيرادات المتوقعة،

[30] _ Anna Regina Bjornsdottir, **Financial Feasibility Assessments - Building and Using Assessment Models for Financial Feasibility Analysis of Investment Projects**, masters thesis, faculty of industrial engineering mechanical engineering and computer science, university of Iceland, 2010.

	وهيكل التمويل. أظهرت النتائج أن استخدام معايير مثل NPV و IRRاو MIRR يوفر رؤية شاملة لأداء المشروع، في حين ساعد تحليل المخاطر في تحديد العوامل الرئيسية التي قد تؤثر على النتائج. كما قدمت الدراسة منهجية جديدة لتحديد متطلبات التمويل الأمثل وتوقع أفضل وقت لبيع الاستثمار. ✓ كما أكدت الدراسة على أهمية النمذجة المالية في تقييم المشاريع الاستثمارية، خاصة في المشاريع ذات المخاطر العالية مثل مشاريع الطاقة الحرارية الأرضية. كما أظهرت أن تحليل المخاطر يلعب دورًا حاسمًا في فهم التقلبات المحتملة واتخاذ قرارات مستنيرة.

المصدر: من اعداد الطالبة بناء على معطيات دراسة Anna Regina Bjornsdottir

المطلب الثالث: مقارنة بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة.

يركز هذا المطلب على المقارنة بين الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة من خلال ذكر أهم أوجه التشابه وأوجه الاختلاف بين دراستنا والدراسات السابقة التي تم ذكرها سابقاً.

الفرع الأول: المقارنة بين الدراسة الحالية مع الدراسات المحلية.

تلخيص أهم الفروقات بين دراستنا والدراسات الوطنية والمحلية في الجدول التالي:

الجدول رقم(1-09): مقارنة بين الدراسة الحالية مع الدراسات المحلية.

المقارنة	أوجه التشابه	أوجه الاختلاف
الدراسة الحالية مع نبوية عيسي ونصيرة أوبختي.	• كلتا الدراستان تناولا معايير الربحية.	• تطرقت الدراسة السابقة الى دراسة الجدوى الاقتصادية بصفة عامة، أما دراستنا فتطرقت الى الجدوى المالية بصفة خاصة؛ • كل من الدراستان عالجت جهاز معين فالدراسة السابقة اعتمدت على الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة بتلمسان، أما دراستنا اعتمدت على الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية.
الدراسة الحالية	• كلتا الدراستان عالجت	• كل من الدراستان عالجت جهاز معين

مع دراسة أميرة بلقاسمي وخوري نبيل.	موضوع دراسة الجدوى المالية	فدراسة أميرة بلقاسمي وخوري نبيل اعتمد في دراسته على بنك الفلاحة والتنمية الريفية، أما دراستنا فاعتمدت على الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية؛ • اختلفت كل دراسة في المتغير فدراستنا اهتمت بتحقيق ربحية المؤسسة الاقتصادية، أما دراسة أميرة بلقاسمي وخوري نبيل فهتمت بترشيد قرار تمويل البنوك.
الدراسة الحالية مع دراسة زيادة عبد الكريم وزقلوي عبد الحميد	• كلتا الدراستان عالجت نفس الموضوع وهو دراسة الجدوى المالية؛ • كلتا الدراستان تناولت نفس الجهاز في دراسة حالة وهو الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية.	• الدراسة السابقة عالجت في دراسة حالة الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية في ولاية أدرار، أما دراستنا في ولاية غرداية؛ • دراسة السابقة: في الموسم الجامعي2019/2018؛ • أما دراستنا: في الموسم الجامعي 2025/2024.
الدراسة الحالية مع دراسة نور الدين زحوفي	• تم التطرق في كلتا الدراستان الى معايير الربحية التجارية في الجانب النظري والتطبيقي.	• اعتمدت في الدراسة على دراسة الجدوى الاقتصادية بصفة عامة بينما دراستنا اختصت بدراسة الجدوى المالية فقط؛ • تطرقت الدراسة الى معايير الربحية التجارية والقومية، أما دراستنا تطرقت الى معايير الربحية التجارية .

المصدر: من اعداد الطالبة بناء على معطيات الدراسة المقارنة.

الفرع الثاني: المقارنة بين الدراسة الحالية والدراسات الأجنبية.

يمكن تلخيص أهم الفروقات بين الدراسة الحالية والدراسات باللغة الأجنبية من خلال الجدول التالي:

الجدول رقم (1-10): مقارنة بين الدراسة الحالية مع الدراسات الأجنبية.

المقارنة	أوجه التشابه	أوجه الاختلاف
الدراسة الحالية مع دراسة Rizki puspita Dewanti وآخرون	• كلتا الدراستان هدفت الى تقييم الجدوى المالية للمشاريع.	• سعت الدراسة السابقة لاستخدام عدة معايير في تقيم الجدوى المالية للمشروع، أما دراستنا فاستخدمت ثلاث معايير فقط لتقييم ربحية المشاريع.
الدراسة الحالية مع دراسة Anna Regina Bjornsdottir	• كلتا الدراستان هدفت الى تقييم الجدوى المالية للمشاريع.	• اعمدت الدراسة السابقة في دراسة حالة على قطاع الطاقة المتجددة، أما دراستنا فاعتمدت على قطاعين قطاع فلاحي وأخر خدمي؛ • استخدمت الدراسة السابقة عدة معايير في تقيم الجدوى المالية للمشروع، أما دراستنا فاستخدمت ثلاث معايير فقط لتقييم ربحية المشاريع.

المصدر: من اعداد الطالبة بناء على الدراسات المقارنة.

خلاصة الفصل:

اصبح تعظيم الربحية وسيلة تؤدي الى هدف تعظيم الثروة، لأن استمرار تحققها يؤدي الى المحافظة على استمرار قيمة هذه الثروة، حيث من خلال هذا الفصل فإنه يمكن القول أن دراسة الجدوى المالية وتقييمها يعتمد على أسس يجب الاعتماد عليها، والتي تعتبر بمثابة ركائز التي تبين مدى صلاحية المشروع المقترح، كما تسمح هذه الدراسة باختيار عدة معايير لتقييم الربحية التجارية لمشروع موضوع الدراسة، حيث تختلف هذه المعايير باختلاف تصنيفها وطرق حسابها، وبانتهاء اعداد الدراسة المالية يكون أمام المحلل المالي معلومات لتحليلها بغية الحكم على مدى ربحية المشروع .

الفصل الثاني

دراسة حالة لمشاريع ممولة من الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية NESDA

تمهيد للفصل:

بعد التطرق في الفصل السابق للدراسة النظرية لدراسة الجدوى المالية والربحية، وتم من خلالها التعرف على أهم المعايير التي تساعد المستثمر على قبول أو رفض المشاريع، وكمحاولة منا لإثراء موضوعنا وإضفاء الصبغة العملية عليه، سنحاول اسقاط ما تناولناه في الجانب النظري على مجموعة من المؤسسات الاقتصادية الممولة من طرف الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية، معتمدين في ذلك على معايير الربحية منها صافي القيمة الحالية ومعيار فترة الاسترداد ومؤشر الربحية، وكا ذلك من أجل الحكم على الاشكالية والاجابة على الفرضيات وفي الأخير الخروج بنتائج وتوصيات، وعليه تم تقسيم هذا الفصل الى مبحثين:

- ✓ **المبحث الأول:** عموميات حول الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية بغرداية.
- ✓ **المبحث الثاني:** تحليل وتقييم الجدوى المالية لمشروعات مقترحة على مستوى الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية.

المبحث الأول : عموميات حول الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية بغرداية

قبل التطرق للجانب التطبيقي للدراسة، وجب أولا تقديم الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية محل الدراسة، حيث تعتبر الوكالة من أهم آليات الدعم وإنشاء ومرافقة المؤسسات الناشئة في الجزائر بالنظر إلى مساهمتها الكبيرة في تطوير هذا النوع من المؤسسات من خلال ما تقدمه من امتيازات لتشجيع الشباب حاملي المشاريع.

المطلب الأول :تعريف بالوكالة وهيكلها التنظيمي.

الفرع الأول: تعريف الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية

تم إنشاء الوكالة الوطنية لدعم وتشغيل الشبابANSEJ[31] بموجب المرسوم التنفيذي رقم 96-296 المؤرخ في 08 سبتمبر 1996، وفي 22 نوفمبر 2020 تم تغيير تسميتها الى الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتيةNESDA بموجب المرسوم التنفيذي رقم 20-329 المعدل والمتمم للمرسوم التنفيذي السابق، تهدف لتشجيع الشباب لإنشاء مؤسسات مصغرة لإنتاج السلع و الخدمات و ترقية ونشر الفكر المقاولاتي.

الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية[32]، هي هيئة حكومية ذات طابع خاص، موضوعة تحت وصاية وزارة اقتصاد المعرفة والمؤسسات الناشئة والمؤسسات المُصغّرة تتكفل بتسيير جهاز ذو مقاربة اقتصادية، يهدف الى مرافقة حاملي المشاريع لإنشاء وتوسيع مؤسسات مصغرة في مجال انتاج الخدمات والسلع، قصد خلق الثروة ومناصب عمل.

[31] _ المرسوم التنفيذي رقم 20-329 المؤرخ في 22 نوفمبر 2020، يعدل ويتمم المرسوم التنفيذي رقم96-296 المؤرخ في 8 سبتمبر 1996 والمتضمن انشاء الوكالة الوطنية لدعم وتشغيل الشباب وتحديد قانونها الاساسي ويغير تسميتها، الجمهورية الجزائرية، الجريدة الرسمية، العدد 70، الصادر بتاريخ 25 نوفمبر 2020، المادة1، ص8.

[32] _ الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية، من نحن؟، 17ماي2025، https://www.nesda.dz/ar/ar-about-us/

تمتد شبكة الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية عبر كافة تراب الوطن، وذلك عبر 51 وكالة ولائية و العديد من الفروع المحلية المتواجدة عبر الدوائر الكبرى، من بينها المتواجدة بولاية غرداية تم إنشاؤه في 14 فيفري 1998، والجدول التالي يوضح معلومات حول وكالة غرداية.

جدول رقم(2-01): تاريخ افتتاح الوكالة والفروع التابعة لها في ولاية غرداية.

العنوان	حي 8 ماي 1945 وسط المدينة
تاريخ الافتتاح	1998/02/14
عدد الموظفين	35
نوع الاستغلال	كراء

المصدر: من اعداد الطالبة بناء على معلومات مقدمة من الوكالة

جدول رقم (2-02): توزيع موظفين وكالة غرداية حسب المؤهل العلمي.

	رجال	نساء	المجموع
إطار سامي	01	00	01
إطار	19	09	28
عمال التحكم	00	02	02
عمال التنفيذ	04	00	04

المصدر: من اعداد الطالبة بناء على معلومات مقدمة من الوكالة.

<u>الفروع التابعة لوكالة غرداية</u> :كما تظم وكالة غرداية ثلاث ملاحق نوضحها في الجدول التالي:

جدول رقم (2-03): توزيع الفروع التابعة لوكالة غرداية.

الملحقة	تاريخ الافتتاح	العنوان	عدد الموظفين
ملحقة القرارة	23 مارس 2003	مركز التبادل الريفي لقرارة	03
ملحقة متليلي	20 جانفي 2009	حي الامير عبد القادر متليلي	02
ملحقة المنيعة	3 فيفري 2010	وسط المدينة المنيعة	04
ملحقة غرداية	19 ماي 2014	شارع معمر رواني، غرداية	07

المصدر: من اعداد الطالبة بناء على معلومات مقدمة من الوكالة

الفرع الثاني: الهيكل التنظيمي للوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية بولاية غرداية.

تسير وكالة غرداية وفق هيكل تنظيمي مكون من عدة مصالح، يأتي على رأس هرم الهيكل التنظيمي مدير الفرع الذي يقوم بتسيير الوكالة و تنسيق بين المصالح داخلها وجميع الفروع التابعة لها القرار، متليلي، المنيعة، غرداية من جهة و المؤسسات الإدارية و المالية التي لها علاقة مباشرة بالوكالة من جهة أخرى، وهذا كما هو مبين في الشكل رقم (01) والذي يوضح مخطط الهيكل التنظيمي للوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية فرع غرداية.

الشكل رقم (01): الهيكل التنظيمي للوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية وكالة غرداية.

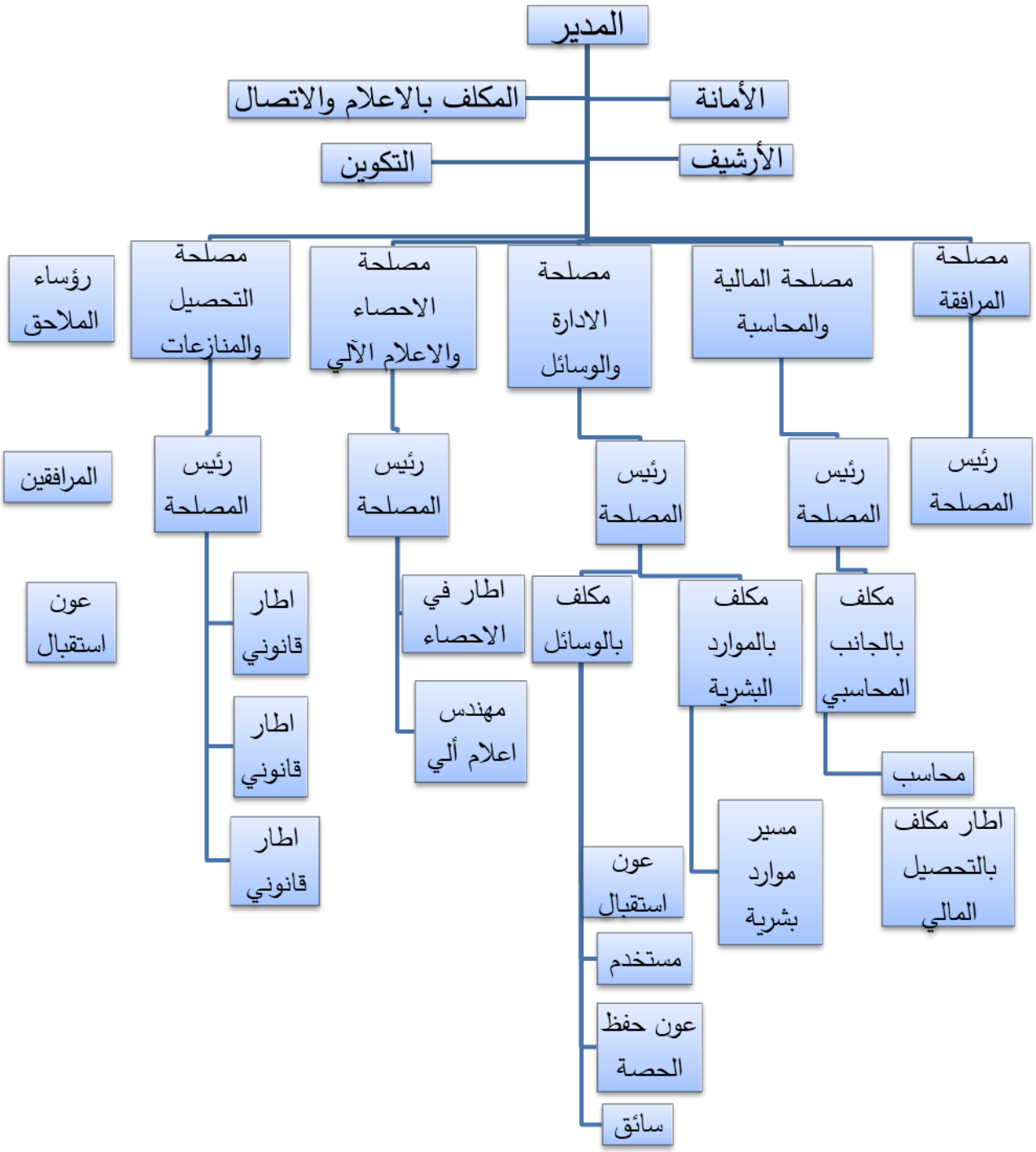
المدير
الأمانة
المكلف بالاعلام والاتصال
الأرشيف
التكوين
مصلحة المرافقة
مصلحة المالية والمحاسبة
مصلحة الادارة والوسائل
مصلحة الاحصاء والاعلام الآلي
مصلحة التحصيل والمنازعات
رؤساء الملاحق
رئيس المصلحة
رئيس المصلحة
رئيس المصلحة
رئيس المصلحة
رئيس المصلحة
المرافقين
مكلف بالجانب المحاسبي
مكلف بالموارد البشرية
مكلف بالوسائل
اطار في الاحصاء
اطار قانوني
اطار قانوني
اطار قانوني
عون استقبال
محاسب
مهندس اعلام آلي
اطار مكلف بالتحصيل المالي
مسير موارد بشرية
عون استقبال
مستخدم
عون حفظ الحصة
سائق

المطلب الثاني: مهام وأهداف الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية.

الفرع الأول: مهام الوكالة.

تقوم الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية بمجموعة من المهام تتمثل في:

- تدعيم وتقديم الاستشارة وترافق الشباب ذوي المشاريع في اطار تطبيق مشاريعهم الاستثمارية؛
- تبليغ الشباب ذوي المشاريع المرشحين للاستفادة من قروض البنوك والمؤسسات المالية بمختلف الإعلانات الي يمنحها الصندوق الوطني لدعم تشغيل الشباب وبالامتيازات الاخرى التي يحصلون عليها؛
- تقوم بمتابعة الاستثمارات التي ينجزها الشباب ذوي المشاريع مع الحرص على احترام بنود دفاتر الشروط التي تربطهم الوكالة ومساعدتهم عند الحاجة لدى المؤسسات والهيئات المعنية بإنجاز الاستثمارات؛
- عقد اتفاقيات اطار مع العديد من المؤسسات والوزارات قصد إيجاد سوق للمستثمرين الشباب وبالتالي ضمان استمرارية المؤسسة؛
- اعداد بطاقة جغرافية للمهن، وفق طبيعة كل منطقة بالإضافة معرفة احتياجات كل منطقة ورفعها

الفرع الثاني: أهداف الوكالة.

ومن الاهداف الاساسية لهذا الجهاز:

- تشجيع خلق النشاطات لفائدة الشباب اصحاب المبادرات؛
- تشجيع كل الأشكال والاجراءات الرامية الى ترقية تشغيل الشباب قصد تحسي أوضاعهم الاجتماعية؛
- التقليل من نسبة البطالة عن طريق الاستثمار الواسع؛
- خلق الثروة وتحسين المستوى المعيشي للأفراد؛

وتلعب الوكالة دورا توجيهيا واعلاميا كبيرا بفضل شبكتها عبر كامل ولايات الوطن وذلك من خلال:

- حملات اعلامية وتحسيسية متواصلة خاصة مع الجامعات ومراكز التكوين المهني وذلك من خلال دور المقاولاتية بجميع جامعات الوطن ودار المرافقة الخاصة بالتكوين المهني؛
- اسلوب المرافقة الفردية الذي تتبع مع كل شاب مبادر عبر جميع مراحل انشاء المشروع؛
- المجهودات التي تلعبها الوكالة لمعرفة امكانيات واحتياجات كل منطقة في التراب الوطني، وتقديمها للشباب بغية الاستثمار فيها ؛
- تشجيع كل اشكال التدابير الاخرى الرامية الى ترقية تشغيل الشباب، لاسيما من برامج التكوين والتشغيل والتوظيف الاولي.

المطلب الثالث: صيغ التمويل والتقييم للوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية.

الفرع الأول: صيغ التمويل للوكالة.

تعتمد الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية على ثلاثة صيغ للتمويل وعلى المستثمر أن يختار احدى هذه الصيغ لتمويل مشروعه وفق قدرته المالية في دفع المساهمة الشخصية، وهي على النحو التالي:

1- التمويل الخاص: يتكون رأس المال كليا من المساهمة الشخصية لصاحب المشروع، يمكن أن تقدم الوكالة في هذه الحالة الامتيازات الجبائية والضريبية وتكون التركيبة على النحو التالي:

الجدول رقم(2-04): صيغة التمويل الخاص (الذاتي) للوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية.

تكلفة المشروع أقل أو تساوي 10.000.000 دج
المساهمة الشخصية
% 100

2- التمويل الثنائي: يتكون رأس المال من المساهمة الشخصية لصاحب المشروع، وقرض بدون فائدة تمنحه الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية وتكون التركيبة على النحو التالي:

الجدول رقم(2-05): صيغة التمويل الثنائي للوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية.

تكلفة المشروع أقل او تساوي 10.000.000 دج	
المساهمة الشخصية	مساهمة وكالة NESDA
% 50	% 50

يساهم في هذه الصيغة صاحب المشروع بـ 50% والوكالة بـ 50 % ومنه نلاحظ أن مبلغ القرض بدون فائدة الذي تساهم به الوكالة وصاحب المشروع متساوي، تكون المدة الكلية لتسديد القرض بدون فائدة هي 6 سنوات كالتالي:

- السنة الأولى: تأجيل التسديد

- الخمس سنوات اللاحقة: تسديد قرض الوكالة التسديد عن طريق أقساط سداسية متساوية بمجموع 10أقساط (يمثل كل قسط نسبة 10% من قيمة القرض بدون فائدة)

3- التمويل الثلاثي:

وهو التمويل الأكثر توجها من طرف أصحاب المشاريع في السنوات الأخيرة حيث تبلغ نسبة مساهمة البنك من المشروع 70%، والمدة الكلية لتسديد القرض هي اثنا عشر سنة منها 7 سنوات للقرض البنكي مقسمة كالتالي:

- سنة ونصف :معفى من التسديد؛
- خمس سنوات05: تسديد القرض البنكي الذي نسبته 70%؛
- خمس سنوات الأخيرة: تسديد قرض الوكالة.

أ- بالنسبة للشباب البطال وكذا الطلبة الجامعيين.

حيث يتضمن تمويل البنك و الوكالة ودفع مساهمة شخصية حسب النسب التالية:

الجدول رقم(2-06): صيغة التمويل الثلاثي للوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية بالنسبة للبطالين.

المساهمة الشخصية	مساهمة وكالة NESDA	مساهمة البنك
% 05	% 25	%70

المصدر: منشورات الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية الملحق رقم 02

ب- بالنسبة للعمال أو من لديهم سجل تجاري أو بطاقة حرفي او فلاح

الجدول رقم (2-07): صيغة التمويل الثلاثي للوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية بالنسبة للعمال او من لديهم سجل تجاري او بطاقة فلاح.

المناطق / المساهمة	بالنسبة لمناطق شمال	بالنسبة لمناطق الهضاب العليا والمناطق الخاصة	بالنسبة لمناطق الجنوب
المساهمة الشخصية	%15	%12	%10
مساهمة الوكالة	%15	%18	%20
مساهمة البنك	%70	%70	%70

المصدر: منشورات الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية الملحق رقم 02

الفرع الثاني: تقييم الوكالة للمشاريع.

تعتمد الوكالة في تقييم المشاريع لمنحها التمويل على معيار صافي القيمة الحاليةVAN ومعيار فترة الاسترداد DR والتي تحسب وفق العلاقة التالية:

$$VAN= \sum_{t=0}^{n} \frac{cft}{(1+k)^t} - I0$$

cft: التدفقات النقدية

k: معدل الخصم

t: توقيت التدفق النقدي

I0: تكلفة المشروع (قيمة الاستثمار الأولية)

n: عمر المشروع

فترة الاسترداد= (التدفقات النقدية المتراكمة- تكلفة الاستثمار المبدئي)/ تكلفة الاستثمار المبدئي

المبحث الثاني: تحليل وتقييم الجدوى المالية لبعض المشروعات المقترحة على مستوى الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية.

اعتماد على الدراسة التقنو- اقتصادية التي قامت بها الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية بغرداية واعتماد على المعطيات والمعلومات التقديرية التي تم جمعها من طرف مسير المؤسسة، سنركز في هذا المبحث على دراسة الجدوى المالية لبعض المشروعات المقترحة والمقسمة الى صنفين، صنف فلاحي وآخر خدمي حيث سيتم دراسة المشاريع وتقدير التكاليف والايرادات وتقييم ربحيتها والمقارنة بينها.

المطلب الأول: تقدير التكاليف والتدفقات النقدية للمشاريع

تعتبر المشاريع الاقتصادية في مجملها من المشاريع المساهمة في تنمية الاقتصاد وتطوير الدولة، ولهذا وجدت الوكالة الوطنية كأحد الأجهزة المساعدة على دراسة وتقييم المشروعات.

الفرع الأول: تقدير التكاليف والتدفقات النقدية لمشروع تربية الأبقار

1- الايرادات السنوية المتوقعة:

تم تقدير الايراد السنوي من طرف المكلف بالدراسات على مستوى الوكالة اعتماد على تصريح صاحب المشروع للإيراد اليومي للمشروع والمقدر ب:**12.000 دج/اليوم**، حيث تم الاعتماد على عدد أيام السنة ب**286يوم** أي (11 شهر×26 يوم).

وبالتالي يكون الايراد السنوي كما يلي: 12.000دج × 286 يوم =**3.432.000 دج**

حيث أن عدد سنوات اهتلاك الأصول هي 08 سنوات للمشروع ، وبافتراض زيادة الإيرادات المتوقعة للمشروع سنوياً بنسبة 10%، يمكن توضيح الإيرادات السنوية للمشروع طيلة سنوات اهتلاك الأصول على النحو التالي:

الجدول رقم (2-08): الايرادات السنوية المتوقعة لمشروع تربية الأبقار (ب: دج)

السنة	01	02	03	04
القيمة	3 432 000	3 775 200	4 152 750	4 567 992
السنة	05	06	07	08
القيمة	5 024 791	5 527 270	6 079 997	6 687 997

المصدر: الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية وكالة غرداية أنظر الملحق رقم (03).

2- التكاليف والمصاريف السنوية المتوقعة للمشروع:

قامت الوكالة بتقدير تكاليف المشروع اعتمادا على البيانات الخاصة بالفاتورة الشكلية للعتاد والفاتورة الشكلية للتأمينات متعددة الأخطار حيث تمثلان الملف المالي الذي يرفقه المستثمر مع الملف الاداري عند طلب القرض.

حيث تقدر تكلفة المشروع ب 882 473 5 دج بناء على تلك البيانات والتي سنوضحها في الجدول التالي:

الجدول رقم(2-09): تكاليف مشروع تربية الأبقار

البيان	التكلفة	التكلفة الاجمالية
1) مصاريف إعدادية	**821 172**	**821 172**
• تكاليف الايجار	500 000	
• استهلاكات مسددة في صندوق الضمان	73 116	
• تأمينات	208 056	
• نفقات أولية	40 000	
2) تكلفة تجهيزات الإنتاج	**4 252 710**	**4 252 710**
• تجهيزات محلية	1 200 710	
• قيمة المواشي	3 052 000	
3) رأس المال العامل FR	**400 000**	**400 000**
المجموع	**5 473 882**	**5 473 882**

المصدر: من اعداد الطالب بالاعتماد على بيانات الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية وكالة غرداية أنظر الملحق رقم (04).

3- تقدير تكاليف تشغيل المشروع:

تم حصر تكاليف التشغيل السنوية التقديرية للمشروع في الجدول التالي بالنسبة للأجور العمال التي تزيد بنسبة 2%.

أما بالنسبة لباقي التكاليف فهي معدومة منها تكاليف البضاعة والمواد المستهلكة التي تزيد بنسبة 5%، وتكاليف الايجار والصيانة والخدمات الأخرى فتزيد بنسبة 4%.

الجدول رقم(2-10): تقدير تكاليف التشغيل السنوية للمشروع (ب: دج)

	1	2	3	4	5	6	7	8
أجور العاملين	602 400	614 448	626 737	939 272	652 057	665 098	678 400	691 968

المصدر: من اعداد الطالبة بالاعتماد على بيانات الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية وكالة غرداية أنظر الملحق رقم (03).

4- تحديد الهيكل المالي للمشروع:

بما أن نوع التمويل المختار من طرف صاحب المشروع هو التمويل الثلاثي أي (المستثمر- الوكالة – البنك) فإن الهيكل المالي للمشروع كما يلي:

الجدول رقم(2-11): الهيكل المالي لمشروع تربية الأبقار (ب: دج)

البيان	المساهمة الشخصية	قرض NESDA	قرض بنكي	المجموع
القيمة	99 478	1 892 687	3 481 718	5 473 882
المعدل %	%2	%28	%70	%100

المصدر: من اعداد الطالبة بالاعتماد على بيانات الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية وكالة غرداية أنظر الملحق رقم (04).

نلاحظ أن نسبة مساهمة البنك ستكون عن طريق قرض نسبته تمثل 70% من التكاليف الاجمالية للمشروع وهذا احتساب نسبة 5.5% كفائدة على القرض مخفضة بنسبة 100% وبالتالي لن يتحمل صاحب المشروع أي فائدة بنكية كما أنه سيسدد أقساط القرض ابتداء من السنة الرابعة أي انه سيكون معفي من تسديد هذه الأقساط طيلة السنوات الثلاثة الأولى.

5- **تقدير التدفقات النقدية للمشروع:**

بالاعتماد على بيانات المشروع المقدمة، فإنه يمكن استخراج التدفقات النقدية المتوقعة للمشروع طيلة 8 سنوات لاهتلاك الأصول على النحو التالي:

الجدول رقم(2-12): التدفقات النقدية السنوية لمشروع تربية الأبقار (ب: دج).

السنوات	1	2	3	4	5	6	7	8
صافي التدفق النقدي السنوي	2 569 358	2 961 316	3 345 272	3 616 354	4 054 891	4 535 140	5 061 581	5 639 110

المصدر: من اعداد الطالبة بالاعتماد على بيانات الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية وكالة غرداية أنظر الملحق رقم (05).

الفرع الثاني: تقدير التكاليف والتدفقات النقدية لمشروع نقل البضائع.

1- التكاليف والمصاريف السنوية المتوقعة للمشروع:

تقدر تكلفة المشروع ب 919 732 9 دج بناء على البيانات الخاصة والتي سنوضحها في الجدول التالي:

الجدول رقم(2-13): التكاليف الاستثمارية لمشروع نقل البضائع.

البيان	تكلفة
العتاد المتنقل	9 259 390
تأمينات	373 539
رأس المال العامل FR	99 990
المجموع	**9 732 919**

المصدر: من اعداد الطالبة بالاعتماد على بيانات الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية وكالة غرداية أنظر الملحق رقم (06).

2- تحديد الهيكل المالي للمشروع :

بما أن نوع التمويل المختار من طرف صاحب المشروع هو التمويل الثنائي أي (المستثمر- الوكالة) فإن الهيكل المالي للمشروع كما يلي :

الجدول رقم(2-14): الهيكل المالي لمشروع نقل البضائع (ب: دج)

البيان	المساهمة الشخصية	قرض الوكالة	المجموع
القيمة	4 866 460	4 866 460	9 732 920
المعدل%	%50	%50	%100

المصدر: من اعداد الطالبة بالاعتماد على بيانات الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية وكالة غرداية أنظر الملحق رقم (06).

3- تقدير التدفقات النقدية للمشروع:

بالاعتماد على بيانات المشروع المقدمة، يمكن استخراج التدفقات النقدية المتوقعة للمشروع طيلة 7سنوات لاهتلاك الأصول على النحو التالي:

الجدول رقم(2-15): التدفقات النقدية السنوية لمشروع نقل البضائع (ب: دج)

السنوات	1	2	3	4	5	6	7
صافي التدفق النقدي السنوي	4 569 317	3 218 282	3 206 612	2 477 508	2 477 508	257 675	3 550 800

المصدر: من اعداد الطالبة بالاعتماد على بيانات الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية وكالة غرداية أنظر الملحق رقم (07).

المطلب الثاني: تقييم ربحية المشاريع.

لقد اقتصرت الدراسة المالية التي قامت بها الوكالة على استخدام معيار صافي القيمة الحالية VAN وفترة الاسترداد DR من اجل تقييم المشروع، لذا قمنا بحساب مؤشر دليل الربحية كإضافة لما هو موجود في الدراسة المالية للمشروع لمعرفة أهمية الجدوى المالية في تحقيق ربحية المؤسسة الاقتصادية.

الفرع الأول: تقييم مشروع تربية الأبقار.

1- تقييم حسب معيار القيمة الحالية VAN: يتم تقييم المشروعات على مستوى الوكالة باستخدام معيار صافي القيمة الحالية، حيث يمكن حساب معيار صافي القيمة الحالية للمشروع اعتمادا على بيانات الدراسة، ويتم اعتماد معدل الخصم من قبل الوكالة لخصم التدفقات النقدية للمشروع في حالة التمويل الثلاثي وهو7%، كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول رقم(2-16): حساب صافي القيمة الحالية لمشروع تربية الأبقار(ب: دج)

السنوات	التدفق النقدي السنوي	$\frac{cft}{(1+K)^t}$	القيمة الحالية للتدفق النقدي السنوي
1	2 569 358	$\frac{2\ 569\ 358}{(1,07)^1}$	2 401 269
2	2 961 316	$\frac{2\ 961\ 316}{(1,07)^2}$	2 586 528
3	3 345 272	$\frac{3\ 345\ 272}{(1,07)^3}$	2 730 738
4	3 616 354	$\frac{3\ 616\ 354}{(1,07)^4}$	2 758 898
5	4 054 891	$\frac{4\ 054\ 891}{(1,07)^5}$	2 891 081
6	4 535 140	$\frac{4\ 535\ 140}{(1,07)^6}$	3 233 492
7	5 061 581	$\frac{5\ 061\ 581}{(1,07)^7}$	3 608 837
8	5 639 110	$\frac{5\ 639\ 110}{(1,07)^8}$	4 020 608
مجموع القيم الحالية للتدفق النقدي السنوي			**24 231 451**
صافي القيمة الحالية= 5473882-24231451			**18 757 569**

المصدر: من اعداد الطالبة بالاعتماد على بيانات الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية وكالة غرداية أنظر الملحق رقم (05).

نلاحظ من النتيجة أن صافي القيمة الحالية للمشروع موجب VAN>1، بمعنى التدفقات النقدية المستقبلية تغطي كامل تكلفة الاستثمار ومنه فإن المشروع مجدي من الناحية المالية، وعلى أساس ذلك يتم القرار بقبول منح المشروع التمويل اللازم سواء من قبل الوكالة أو البنك الممول (مع حالة توفر القبول لشروط الجدوى بالنسبة للدراسات الاقتصادية الأخرى).

2- تقييم حسب معيار فترة الاسترداد: نحن في حالة عدم تساوي صافي التدفقات النقدية السنوية، وبالتالي نقوم بحساب فترة الاسترداد بعد التجميع التراكمي لصافي التدفقات النقدية سنة بعد سنة على النحو التالي:

جدول رقم(2-17): تراكم صافي التدفقات النقدية لمشروع تربية الأبقار (ب: دج)

السنوات	1	2	3	4	5	6	7	8
تراكم صافي التدفقات النقدية	2 569 358	5 530 674	8 875 945	12 492 299	16 547 190	21 082 330	26 143 911	31 783 022
فترة الاسترداد = (5 530 674 -5 473 882)/ 5 473 882							**0,01037**	

المصدر: من اعداد الطالبة بالاعتماد على بيانات الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية وكالة غرداية أنظر الملحق رقم(05).

نلاحظ من خلال الجدول أن فترة الاسترداد تقع بين السنة 01 والسنة02، أي **1.037%** من السنة ونستخرجها كما يلي: 0,01037 × 12 = **0,12444** إذا 12- 0,1214= 11,88= 12شهر.

- ✓ وبالتالي فإن فترة الاسترداد الكلفة الاستثمارية لمشروع تربية الأبقار تقدر ب: سنتين بالتقريب بينما تتمثل فترة القطع أي عدد السنوات القصوى اللازمة لاسترداد قيمة القرض البنكي ب8 سنوات، بمعني في ربع الفترة القصوى للاسترداد أين تبقى فترة 6 سنوات لتحقيق الأرباح والعوائد، وبالتالي يعتبر مشروع تربية الأبقار مقبولا حسب معيار فترة الاسترداد.

3- حساب مؤشر الربحية IP:

مجموع القيم الحالية للتدفق النقدي السنوي= 24 231 451

مؤشر الربحية = 24 231 451/ 5 473 882 = **4,43**

نلاحظ أن مؤشر الربحية أكبر من الواحد الصحيح، ومنه فإن مشروع تربية الأبقار مجدي اقتصاديا وله جدوى مالية حيث كل وحدة نقدية مستثمرة في المشروع تتحقق عائد قدره 3,43.

الفرع الثاني: تقييم مشروع نقل البضائع.

1- تقييم حسب معيار القيمة الحاليةVAN : يمكن حساب معيار صافي القيمة الحالية للمشروع اعتمادا على بيانات الدراسة، ويتم اعتماد معدل الخصم من قبل الوكالة لخصم التدفقات النقدية للمشروع في حالة التمويل الثنائي وهو10%، كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول رقم(2-18): حساب صافي القيمة الحالية لمشروع نقل البضائع(ب: دج)

السنوات	التدفق النقدي السنوي	$\frac{cft}{(1+K)^t}$	القيمة الحالية للتدفق النقدي السنوي
1	4 569 317	$\frac{4\ 569\ 317}{(1,10)^1}$	4 153 924
2	3 218 282	$\frac{3\ 218\ 282}{(1,10)^2}$	2 659 737
3	3 206 612	$\frac{3\ 206\ 612}{(1,10)^3}$	2 409 175
4	2 477 508	$\frac{2\ 477\ 508}{(1,10)^4}$	1 692 171
5	2 477 508	$\frac{2\ 477\ 508}{(1,10)^5}$	1 538 338
6	2 576 675	$\frac{2\ 576\ 675}{(1,10)^6}$	1 454 466
7	3 550 800	$\frac{3\ 550\ 800}{(1,10)^7}$	1 822 122
مجموع القيم الحالية للتدفق النقدي السنوي			**15 729 933**
صافي القيمة الحالية= 15.729.933 – 9.732.919			**5 997 014**

المصدر: من اعداد الطالبة بالاعتماد على بيانات الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية وكالة غرداية أنظر الملحق رقم (07 و08).

نلاحظ من النتيجة أن صافي القيمة الحالية للمشروع موجبVAN>1 ، بمعنى التدفقات النقدية المستقبلية تغطي كامل تكلفة الاستثمار ومنه فإن المشروع مجدي من الناحية المالية، وعلى أساس ذلك يتم القرار بقبول منح المشروع التمويل اللازم من قبل الوكالة .

2- تقييم حسب معيار فترة الاسترداد: نحن في حالة عدم تساوي صافي التدفقات النقدية السنوية، وبالتالي نقوم بحساب فترة الاسترداد بعد التجميع التراكمي لصافي التدفقات النقدية سنة بعد سنة على النحو التالي :

الجدول رقم(2-19): تراكم صافي التدفقات النقدية لمشروع نقل البضائع(ب: دج)

السنوات	1	2	3	4	5	6	7
تراكم صافي التدفقات النقدية	4 153 924	6 813 661	9 222 836	10 915 008	12 453 345	13 907 811	15 729 933
فترة الاسترداد = (10 915 008 - 9 732 919)/ 9 732 919						**0,1214**	

المصدر: من اعداد الطالبة بالاعتماد على بيانات الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية وكالة غرداية أنظر الملحق رقم(08) .

نلاحظ من خلال الجدول أن فترة الاسترداد تقع بين السنة 03 والسنة04، أي 12,14% من السنة ونستخرجها كما يلي: 0,1214 × 12 = 1,46 إذا 12- 1,46= 10,54= 11شهر.

- ✓ وبالتالي فإن فترة الاسترداد الكلفة الاستثمارية لمشروع نقل البضائع تقدر ب: **ثلاث سنوات و11شهر** بالتقريب بينما تتمثل فترة القطع أي عدد السنوات القصوى اللازمة لاسترداد قيمة القرض ب7 سنوات، بمعنى في منتصف الفترة القصوى للاسترداد اين تبقى فترة ثلاث سنوات وشهر لتحقيق الأرباح وبالتالي يعتبر مشروع نقل البضائع مقبولا حسب معيار فترة الاسترداد.

3- حساب مؤشر الربحيةIP:

مجموع القيم الحالية للتدفق النقدي السنوي = 15 729 933

مؤشر الربحية = 933 729 15/ 919 732 9 = **1,62**

نلاحظ أن مؤشر الربحية أكبر من الواحد الصحيح، ومنه فإن مشروع نقل البضائع مجدي اقتصاديا وله جدوى مالية حيث كل وحدة نقدية مستثمرة في المشروع تحقق عائد قدره 0,62.

المطلب الثالث: مقارنة بين نتائج المشروعين.

سنتطرق في هذا المطلب على أهم النتائج التي توصلنا اليها لهذه الدراسات ثم نقوم بعدها بالمقارنة بين النتائج .

الفرع الأول: النتائج .

بعد عملية تقييم الربحية للمشاريع المقترحة من طرف الوكالة باستخدام أهم المعايير وأكثرها شيوعا، فإن كل المؤشرات تدل على أن القرار المتخذ هو قبول المشاريع من الناحية المالية.

الفرع الثاني: مقارنة المشاريع

نقوم بمقارنة المشروعين من خلال جملة من المعايير التي استخدمناها في تقييم ربحيتها سابقا.

1. **معيار القيمة الحالية الصافية:** نجد أن القيمة الحالية الصافية لمشروع تربية الأبقار والمقدرة ب18.757.571 دج أكبر من القيمة الحالية لمشروع نقل البضائع والتي تساوي5.997.014 دج، وهذا ما يفسر أفضلية مشروع تربية الأبقار على مشروع نقل البضائع حسب هذا المعيار.
2. **معيار فترة الاسترداد:** من خلال هذا المعيار نلاحظ أن مشروع تربية الأبقار يحتاج بالتقريب الى فترة عامين فقط لاسترجاع تكلفة الاستثمار وهي مدة أقل مما يحتاجه مشروع نقل البضائع والمقدرة مدة استرجاع تكلفته ب3 سنوات و11شهر، وهذا ما يفسر أفضلية المشروع الأول على المشروع الأخير حسب هذا المعيار.
3. **معيار مؤشر الربحية:** نلاحظ أن مؤشر الربحية لمشروع تربية الأبقار يساوي 4,43 أي ما يعادل ربحية 3,43 عن كل دينار مستثمر، بينما نجد أن مشروع نقل البضائع يساوي 1,62 أي ما

يعادل0,62 ربحية أقل من المشروع السابق عن كل دينار مستثمر، وهذا ما يفسر أفضلية المشروع الأول على المشروع الأخير حسب هذا المعيار.

من خلال مقارنتنا للمشروعين باستخدام المعايير الثلاثة نلاحظ أن مشروع تربية الأبقار أفضل من مشروع نقل البضائع فهو يضمن عوائد جيدة للمؤسسة نظرا لكون جميع المؤشرات المتعلقة به إيجابية وأفضل من المؤشرات المتعلقة بمشروع نقل البضائع ومنه فهو مشروع يحقق ربحية.

خلاصة الفصل:

لقد حاولنا من خلال هذا الفصل تسليط الضوء على الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية لولاية غرداية، كأحد الآليات التي انتجتها الجزائر لتمويل المشاريع الاقتصادية، ورئينا الدور الرئيسي التي باتت تلعبه من خلال التعرف على المهام والأهداف التي تسعى الى تحقيقها حيث كان لها الفضل الكبير في تطوير وزيادة عدد المؤسسات من جهة وتشغيل الشباب والقضاء على نسبة معتبرة من البطالة.

ومن خلال الدراسة الميدانية التي قمنا بها و بإسقاط الجانب النظري على مجموعة من المؤسسات الاقتصادية الممولة من طرف الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية – وكالة غرداية– تبين لنا أن دراسة الجدوى المالية تعتبر مرآة عاكسة للمشاريع الاقتصادية، حيث تسمح النتائج المتحصل عليها بالاختيار والمفاضلة بين المشاريع من خلال تقدير تدفقاتها النقدية الداخلة والخارجة وما إذا كان صافي هذه التدفقات موجبا وسالبا، وتأكد من أن المشروع يحقق مستوى مقبول من الربحية التجارية.

خاتمة:

من خلال دراستنا لموضوع أثر دراسة الجدوى المالية في تحقيق ربحية المؤسسة الاقتصادية الذي يخص ويهم كل اقتصاد وتهدف اليه كل مؤسسة، حيث تعتبر دراسة الجدوى المالية أداة استراتيجية ونقطة حاسمة ومرحلة أساسية من مراحل دراسة الجدوى لأي مشروع وعليها يتوقف اتخاذ القرار النهائي للمستثمر اما بقبول المشروع او رفضه اذ يمكن رفض المشروع اذا الت هذه الدراسة الى نتائج سلبية وهذا لأنها تسمح بتحديد مصادر وحجم الأموال المطلوبة لأنشائه وتشغيله بالقدر الكافي وفي الوقت المناسب من جهة ومعرفة العوائد المنتظر تحقيقها على مدى عمره الافتراضي من جهة أخرى، حيث يتم من خلال هذه الدراسة تقدير حجم التدفقات النقدية الداخلة والخارجة للمشروع وتحديد بنائه التمويلي ثم تقييم ربحيته التجارية عن طريق استخدام جملة من المعايير.

فبعد معالجتنا وتحليلنا لمختلف جوانب الموضوع النظرية والعملية واسقاط الجانب النظري على الجانب التطبيقي في الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية محل الدراسة ومن أجل الإجابة على الإشكالية الرئيسية المطروحة تم التوصل الى مجموعة من النتائج.

أولا- نتائج اختبار فرضيات الدراسة:

1. اختبار الفرضية الأولى:

تنص على أن دراسة الجدوى المالية هي عملية استراتيجية لها دور في عملية تقييم وتعرفة مدى ربحية المشروع، أما الربحية فهي العوائد التي تحققها المؤسسة نتيجة استثمار الأموال، فقد تم التوصل الى صحة هذا الافتراض من خلال الدراسة التطبيقية للمشاريع المقترحة من الوكالة، وذلك لأن دراسة الجدوى تقوم بمقارنة التدفقات المتولدة عن المشروع مع التكاليف التي سيتحملها المشروع، وكذلك الربحية فقد كانت الايرادات والعوائد المتولدة عن المشاريع تفوق التكاليف.

2. اختبار الفرضية الثانية:

تكمن أهمية دراسة الجدوى المالية في أنها عملية تقييم لفشل أو نجاح المشروع، هذا الافتراض صحيح لأن دراسة الجدوى توضح للمستثمر العائد المتوقع من المشروع.

3. اختبار الفرضية الثالثة:

يختلف الهيكل التمويلي من مشروع لأخر باختلاف نوع المشروع ونمط تمويله، وذلك من خلال المشاريع المقترحة في الدراسة التطبيقية حيث نلاحظ اختلاف في الهياكل التمويلية حسب نوع ونمط التمويل.

4. اختبار الفرضية الرابعة:

تعتبر دراسة الجدوى المالية للمؤسسات الاقتصادية كمستند يثبت ربحية المشروع ومردوديته، وذلك من خلال الدراسة التطبيقية التي تبين أن المعايير المستخدمة لا تتناقض فيما بينها وبالتالي تسهل على المستثمر معرفة ربحية ومردودية المشروع.

ثانيا – النتائج العامة للدراسة:

من خلال هذه الدراسة الميدانية توصلنا الى النتائج التالية:

- ✓ المشاريع المدروسة تحقق ربحية فهي تحقق قيمة حالية صافية موجبة؛
- ✓ عدم وجود تعارض بين المعايير في عملية تقييم المشاريع ودراسة جدواه المالية، مما يسهل على المستثمر معرفة المشاريع المربحة؛
- ✓ تأخذ الوكالة بعين الاعتبار في تقييم تلك المشاريع بمعيار تغطية تكاليف الايرادات يكون أكبر من النفقات في كل سنة من سنوات المشروع؛
- ✓ تهدف الوكالة من خلال مختلف أشكال الدعم والامتيازات الممنوحة الى تشجيع وتطوير المؤسسات الاقتصادية والعمل على استمراريتها وبقائها وذلك لخلق مناصب شغل دائمة ومستقرة وفتح المجال أمام المشاريع المختلفة.

ثالثا – الاقتراحات:

من خلال النتائج المتوصل اليها يمكن صياغة الاقتراحات التالية:

- ✓ أهمية القيام بدراسة الجدوى لكل المشروعات مهما كان نوعها وحجمها، لمعرفة الوضع المالي للمشروع وذلك لتجنب الخسائر والمخاطر المتوقعة؛

- ✓ انشاء مكاتب دراسات تختص بإعداد دراسة الجدوى المالية لمختلف المشاريع؛
- ✓ لتحقيق الربحية للمؤسسات الاقتصادية يجب تحديد الأهداف المالية لزيادات الايرادات وتقليل التكاليف، والعمل على تطوير المنتجات أو الخدمات واعتماد استراتيجية تسويق فعالة؛
- ✓ رغم أهمية دراسة الجدوى المالية إلا أنه يجب عدم النظر إليها على أنها ضمان كامل لنجاح المشروع، فهي تعتبر فقط كمؤشر للقيام بالمشروع لا يضمن نجاحه وهذا يقتضي تحليل ما بعد نتائج دراسة الجدوى.

رابعا – آفاق الدراسة (نظرة مستقبلية):

حاولنا من خلال هذه الدراسة الإلمام بجوانب الموضوع النظرية والميدانية قدر الإمكان، ومن أجل مواصلة البحث في هذا الموضوع نقترح بعض المواضيع كآفاق مستقبلية للدراسة وأهمها:

- ✓ واقع دراسة الجدوى المالية في الاسلام ؛
- ✓ تطوير معايير الربحية في المؤسسات الاقتصادية.

أولا: المراجع باللغة العربية

- **الكتب:**
- أحمد عبد السميع علام، دراسة الجدوى الفنية والاقتصادية وتقييم المشروعات، ط1، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، مصر،2007-2008.
- جهاد فراس الطيلوني، دراسة الجدوى الاقتصادية للمشاريع، دار كنوز المعرفة العلمية للنشر والتوزيع، عمان، 2011.
- شقيري نوري موسى، أسامة عزمي سلام، دراسة الجدوى الاقتصادية وتقييم المشروعات الاستثمارية، ط4، دار المسيرة للنشر والتوزيع، الأردن، 2016.
- فليح حسن خلف، أساسيات دراسة الجدوى الاقتصادية وتقييم المشروعات، ط1، عالم الكتب الحديث، الأردن، 2012.
- محمد أيمن عبد اللطيف عشوش، الأصول العلمية لدراسات جدوى مشاريع الاستثمار، ط3، كلية التجارة، جامعة القاهرة، مصر، 2016.
- **البحوث الجامعية:**

أ- مذكرات الماجيستير:

- بن سعدون سيف الاسلام، أثر السيولة على الربحية في البنوك التجارية، مذكرة ماجستير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة 8 ماي 1945، قالمة، الجزائر، 2018-2019.
- حفصة زيرار، دور دراسة الجدوى المالية في اتخاذ القرار الاستثماري، مذكرة ماجيستر، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، الجزائر، 2012-2013.
- رشيدة بلخير، دراسة الجدوى المالية للمشاريع الاستثمارية في اطار دعم وتشغيل الشباب، مذكرة ماجستير، معهد العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، المركز الجامعي بتيسمسيلت، الجزائر، 2014-2015.
- زهرة بيشي، دراسة الجدوى المالية كآلية لتفعيل منح الائتمان في البنوك، مذكرة ماجيستر، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة غرداية، غرداية، الجزائر، 2017.

- زيادة عبد الكريم، زقلوي عبد الحميد، دراسة الجدوى المالية للمشاريع الاستثمارية ودورها في ضمان استمرارية المؤسسة، مذكرة ماجيستير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة العقيد أحمد دراية، أدرار، الجزائر،2018-2019.
- شهاب الدين بن طبولة، موازنة نمو المؤسسة بين هدفي السيولة والربحية، مذكرة ماجستير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة8 ماي 1945، قالمة، الجزائر، 2021-2022.
- كاهنة عيدون، صبرينة شوبان، دور دراسة الجدوى المالية في اتخاذ القرار الاستثماري، مذكرة ماجستير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة أكلي محند اولحاج، البويرة، الجزائر، 2017-2018.
- محمد لمين دقة، مصباح بن دوي، أهمية دراسة الجدوى المالية في تحديد التكاليف الاستثمارية المتوقعة، مذكرة ماجستير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة غرداية، غرداية، الجزائر،2021-2022.
- نور الدين زحوفي، فعالية دراسة الجدوى الاقتصادية والمالية في اختيار وتقييم المشاريع الاستثمارية، مذكرة ماجيستير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة الجزائر3، الجزائر، 2013-2014.
- وليد بوشارب، ابتسام باحدي، مساهمة الهيكل المالي في ربحية البنوك التجارية، مذكرة ماجستير، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2021-2022.

❖ **المقالات العلمية:**

- أحمد علماوي وآخرون، دراسة الجدوى الاقتصادية كآلية لنجاح المشاريع الاستثمارية، مجلة المنتدى للدراسات والأبحاث الاقتصادية، مخبر التنمية الإدارية للارتقاء بالمؤسسات الاقتصادية بولاية غرداية، المجلد3، العدد2، 2019.
- أميرة بلقاسمي، نبيل خوري، دور دراسة الجدوى المالية في ترشيد قرار التمويل في البنوك، مجلة البحوث في العلوم المالية والمحاسبية، مخبر العولمة والسياسات الاقتصادية، المجلد8، العدد1، 2013.
- فراس خضير الزبيدي، التنبؤ بتعثر الشركات المساهمة العامة الصناعية العراقية باستخدام النسب المالية، مجلة القادسية للعلوم الادارية والاقتصادية، جامعة القادسية، 15، عدد 4، 2013.

- نبوية عيسي، نصيرة أوبختي، دور دراسة الجدوى الاقتصادية في تقييم المشاريع الاستثمارية، مجلة الدراسات القانونية والاقتصادية، المركز الجامعي مغنية، الجزائر، المجلد05، العدد03، 2023.

❖ **التظاهرات العلمية:**

- محمود جلال أحمد، طلال الكسار، استخدام مؤشرات النسب المالية في تقويم الاداء المالي والتنبؤ بالأزمات المالية للشركات، المؤتمر العلمي الدولي، جامعة الزرقاء الخاصة، 2009.

❖ **الجرائد الرسمية:**

- المرسوم التنفيذي رقم 20-329 المؤرخ في 22 نوفمبر2020، يعدل ويتمم المرسوم التنفيذي رقم96-296 المؤرخ في 8 سبتمبر1996 والمتضمن انشاء الوكالة الوطنية لدعم وتشغيل الشباب وتحديد قانونها الاساسي ويغير تسميتها، الجمهورية الجزائرية، الجريدة الرسمية، العدد 70، الصادر بتاريخ 25 نوفمبر2020، المادة1.

ثانيا: المراجع بالغة الأجنبية.

❖ **Revues**

- Rizki puspita Dewanti, and others, Financial Feasibility of Modification Workshop Case Studies: Be-Modified, international journal of sustainable development and planning, Indonesia, vol17,no6, 2022.

❖ **Memoire**

- Anna Regina Bjornsdottir, Financial Feasibility Assessments - Building and Using Assessment Models for Financial Feasibility Analysis of Investment Projects, masters thesis, faculty of industrial engineering mechanical engineering and computer science, university of Iceland, 2010.

ثالثا: المواقع الإلكترونية:

الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية، من نحن؟، 17ماي2025،

/https://www.nesda.dz/ar/ar-about-us

الملحق رقم 01: تعريف الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية

الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب

ANSEJ

الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب، المسماة باختصار "و و د ت ش"، تم إنشائها سنة 1996 و هي هيئة ذات طابع خاص، تتمتع بالشخصية المعنوية و الاستقلال المالي، موضوعة تحت وصاية الوزير المكلف بالتشغيل.
أنشأت الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب بهدف مرافقة الشباب ذوي المشاريع قصد إحداث أنشطة إنتاجية و خدماتية أو توسيعها وفق مقاربة إقتصادية تهدف إلى خلق الثروة و مناصب عمل .
تضم الوكالة شبكة تتكون من 51 فرع تغطي كل الولايات و كذا العديد من الملحقات المتواجدة على مستوى بعض المناطق.

مهام الوكالة:

- تقديم الاستشارة و مرافقة الشباب ذوي المشاريع في إنشاء النشاطات.
- تزويد الشباب ذوي المشاريع، بكافة المعلومات ذات الطابع الإقتصادي و التقني و التشريعي و التنظيمي المتعلقة بنشاطاتهم.
- تطوير العلاقة مع مختلف شركاء الجهاز (بنوك، مصالح الضرائب، صناديق الضمان الاجتماعي للأجراء ولغيرالاجراء...).
- تطوير الشراكة بين القطاعات لتحديد فرص الاستثمار في مختلف القطاعات.
- ضمان تكوين متعلق بالمؤسسة لصالح الشباب ذوي المشاريع.
- تشجيع كل شكل أخر من الاعمال و التدابير الرامية الى ترقية إحداث الأنشطة و توسيعها.

الأهداف الأساسية :

- تعزيز و دعم إحداث أنشطة إنتاج السلع و الخدمات من طرف الشباب ذوي المشاريع.
- تشجيع أنواع الاعمال و التدابير الرامية الى ترقية المبادرة المقاولتية.

شروط التأهيل:

- أن يتراوح سن الشاب أو الشباب ما بين 19 و 35 سنة، في الحالات الاستثنائية و عندما يحدث الاستثمار ثلاثة (3) مناصب عمل دائمة على الأقل (بما في ذلك الشباب ذوي المشاريع الشركاء في المقاولة) يمكن رفع سن مسير المقاولة المحدثة إلى 40 سنة كحد أقصى.
- أن يكون أو يكونوا ذوي شهادة أو تأهيل مهني و/ أو لديهم مؤهلات معرفية معترف بها.
- أن يقدّم أو يقدّموا مساهمة شخصية في شكل أموال خاصة.
- أن لا يكون أو يكونوا شاغلين وظيفة مأجورة عند تقديم إستمارة التسجيل للإستفادة من الإعانة.
- أن يكون مسجلا لدى مصالح الوكالة الوطنية للتشغيل كبطال طالب عمل.
- أن لا يكون مسجلا على مستوى مركز تكوين أو معهد أو جامعة عند تقديم طلب الإعانة، ما عدا في حالة ما اذا تعلق الامر بتحسين مستوى نشاطه.
- أن لا يكون قد إستفاد من إعانة بعنوان إحداث النشاطات.

المبلغ الأقصى للاستثمار:

يحدد المبلغ الأقصى للإستثمار بـــ عشرة ملايين دينار جزائري (10.000.000) دج سواء في مرحلة الانشاء أو التوسيع.
القروض الغير مكافأة و المكملة للمشروع لا تدخل في حساب الحد الأقصى للإستثمار.

التسجيـــــــل:

يتم التسجيل في إطار جهاز الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب من طرف الشباب ذوي المشاريع عن طريق وثيقة واحدة فقط، تسمى "إستمارة التسجيل". تحمل من الموقع الالكتروني للوكالة « www.ansej.org.dz »، او من خلال التسجيل عن طريق الموقع الإلكتروني « Promoteur.ansej.org.dz ».

08 شارع أرزقي بن بوزيد العناصر – الجزائر
الهاتف : 021 67.82.35/021 67.82.36
الفاكس: 021.67.56.51/021.67.75.74

الملحق رقم 02: صيغ التمويل التي تقدمها الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتي

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة العمل والتشغيل والضمان الاجتماعي
الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب

الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب
ANSEJ

صيغ التمويل

للجهاز صيغتين للتمويل

- صيغة التمويل الثلاثي.
- صيغة التمويل الثنائي.
- صيغة التمويل الذاتي .

انشاء مؤسسة مصغرة بتمويل الثلاثي:

التركيبة المالية

يتم التمويل الثلاثي بمشاركة كل من الشاب المستثمر، البنك و الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب، ويتكون من:

1. المساهمة الشخصية للشاب المستثمر،
2. قرض غير مكافئ تمنحه الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب،
3. قرض بنكي بنسبة فائدة مخفضة 100 %لكل القطاعات والنشاطات ، يتم ضمانه من طرف صندوق الكفالة المشتركة لضمان أخطار القروض الممنوح اياها الشباب ذوي المشاريع.

الهيكل المالي للتمويل الثلاثي

المستوى 1

قيمة الاستثمار	القرض بدون فائدة (وكالة أنساج)	المساهمة الشخصية	القرض البنكي
حتى 5.000.000 دج	% 29	%01	%70

المستوى 2

قيمة الاستثمار	القرض بدون فائدة (وكالة أنساج)	المساهمة الشخصية	القرض البنكي
من 5.000.001 دج إلى 10.000.000 دج	% 28	% 02	% 70

انشاء مؤسسة مصغرة بتمويل الثنائي:

التركيبة المالية

في صيغة التمويل الثنائي تتشكل التركيبة المالية من:

1. المساهمة الشخصية للشاب المستثمر.
2. قرض غير مكافئ تمنحه الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب.

الهيكل المالي للتمويل الثنائي

المستوى 1

قيمة الاستثمار	القرض بدون فائدة (وكالة أنساج)	المساهمة الشخصية
حتى 5.000.000 دج	%29	% 71

المستوى 2

قيمة الاستثمار	القرض بدون فائدة (وكالة أنساج)	المساهمة الشخصية
من 5,000,001 دج إلى 10.000.000 دج	%28	% 72

انشاء مؤسسة مصغرة بتمويل الذاتي:

قيمة الاستثمار	المساهمة الشخصية
حتى 10.000.000 دج	% 100

08 شارع أرزقي بن بوزيد العناصر – الجزائر
الهاتف : 021 .67.82.35/021.67.82.36
الفاكس: 021.67.56.51/021.67.75.74
www.ansej.org.dz

الملحق رقم 03: الايرادات و التكاليف السنوية المتوقعة لمشروع تربية الأبقار.

ANSEJ

Chiffres d'affaires prévisionnel

Nombre de jour /mois 26 Nombre de mois 11

Exemple : Prévison d'un chiffre d'affaires de 4 500 DA/jour avec une évolution annuelle de 10%

En considérant une moyenne d'activité de (6 jours X 48 semaines) soit 288 jours / an.

	Nombre Jours/an	CA / Jours	Montant
Ventes marchandises	286	0	0,00
Production vendue	286	12000	3 432 000,00
prestations fournies	286	0	0,00
Chiffre d'affaires			3 432 000,00

	VAN	18 757 570,53
	RBE 1ER ANNEE	1 774 652,58

Rubriques	EX1	EX2	EX3	EX4	EX5	EX6	EX7	EX8
Ventes marchandises	0,00	0,00	0,00	0,00	0,00	0,00	0,00	0,00
Production vendue	3 432 000,00	3 775 200,00	4 152 720,00	4 567 992,00	5 024 791,20	5 527 270,32	6 079 997,35	6 687 997,09
prestations fournies	0,00	0,00	0,00	0,00	0,00	0,00	0,00	0,00
Chiffre d'affaires	3 432 000,00	3 775 200,00	4 152 720,00	4 567 992,00	5 024 791,20	5 527 270,32	6 079 997,35	6 687 997,09
Evolution	10%	10%	10%	10%	10%	10%	10%	10%

Marchandises et matières consommées

Rubriques	EX1	EX2	EX3	EX4	EX5	EX6	EX7	EX8
Matieres et Fournitures consom	0,00	0,00	0,00	0,00	0,00	0,00	0,00	0,00
Evolution	5%	5%	5%	5%	5%	5%	5%	5%

Services :

SERVICES	EX1	EX2	EX3	EX4	EX5	EX6	EX7	EX8
Transport	0,00	0,00	0,00	0,00	0,00	0,00	0,00	0,00
Loyers et charges locatives	0,00	0,00	0,00	0,00	0,00	0,00	0,00	0,00
Entretien et reparation	0,00	0,00	0,00	0,00	0,00	0,00	0,00	0,00
Autres services(factures electric	0,00	0,00	0,00	0,00	0,00	0,00	0,00	0,00
Evolution	4,00%	4,00%	4,00%	4,00%	4,00%	4,00%	4,00%	4,00%

Frais du personnel:

Nombre associés	1	Salaires associés
Nombre employés	1	Salaires employés

	25000
	20000
	45000

Rubriques	EX1	EX2	EX3	EX4	EX5	EX6	EX7	EX8
Salaires associés	300 000,00	306 000,00	312 120,00	318 362,40	324 729,65	331 224,24	337 848,73	344 605,70
Salaires employés	302 400,00	308 448,00	314 616,96	320 909,30	327 327,49	333 874,03	340 551,52	347 362,55
Evolution annuelle	2,00%	2,00%	2,00%	2,00%	2,00%	2,00%	2,00%	2,00%
Frais du personnel	602 400,00	614 448,00	626 736,96	639 271,70	652 057,13	665 098,28	678 400,24	691 968,25

Frais divers :

Rubriques	EX1	EX2	EX3	EX4	EX5	EX6	EX7	EX8
Assurances	208 056,00	187 250,40	168 525,36	151 672,82	136 505,54	122 854,99	110 569,49	99 512,54
Cotisation Fonds de Garantie	12 186,01	12 186,01	12 186,01	12 186,01	9 748,81	7 311,61	4 874,40	2 437,20
Frais Préliminaires	40 000,00	0,00	0,00	0,00	0,00	0,00	0,00	0,00
TOTAL	260 242,01	199 436,41	180 711,37	163 858,84	146 254,35	130 166,59	115 443,89	101 949,74

الملحق رقم 04: الهيكل المالي وتكاليف مشروع تربية الأبقار.

ANSEJ

الديمقراطية الشعبية الجمهورية الجزائرية
وزارة العمل و التشغيل والضمان الاجتماعي
الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب

Zone : 1
* Zone 1 : Zone normale
* Zone 2 : Zone à promouvoir

Type de financement: 1
*Triangulaire 1
*Mixte 2

(D) ETUDE FINANCIERE

(D.1) Structure de l'investissement:

(en DA)

Rubrique	Coût	Coût TOTAL
Frais de la location	500 000,00	500 000,00
Cotisation fonds de garantie	73 116,07	73 116,07
Assurances	208 056,00	208 056,00
Frais Préliminaires	40 000,00	40 000,00
Equipements de production	1 200 710,00	1 200 710,00
Equipements locaux	1 200 710,00	
Equipements importés	0,00	
Cheptel	3 052 000,00	3 052 000,00
Materiels roulants	0,00	0,00
Aménagements	0,00	0,00
Outillages	0,00	0,00
Mobilier de bureau	0,00	0,00
Materiels informatiques	0,00	0,00
Droit de douanes et taxes	0,00	0,00
Autres impots et taxes	0,00	0,00
Frais d'installation	0,00	0,00
Frais de transport	0,00	
Montage et essais	0,00	
Fonds de roulement	400 000,00	400 000,00
Autres 1	0,00	0,00
Autres 2	0,00	0,00
TOTAL	5 473 882,07	5 473 882,07

N°Dossier :

Raison sociale

Gérant :

Activité : ELEVAGE BOVIN

Montant des équipements importés en DA	Cours de conversion relevé le		
	Montant Equip	Cours Devise en DA	Montant en DA
	0,00	0,00	0,00

(D.2) Structure de Financement:

Rubrique	Taux Particip	Montant
Apport personnel	2%	99 477,64
Numeraires		99 477,64
Nature		0,00
PNR Classique	28%	1 392 686,98
PNR LO		500 000,00
PNR VA		0,00
Crédit Bancaire	70%	3 481 717,45
TOTAL	100%	5 473 882,07

(D.3) Tableau d'amortissement du crédit Bancaire:

Montant du crédit	3 481 717,45
Durée du crédit	8,00
Taux d'intérêt bancaire	5,5%
Taux de bonification	100%
Taux d'intérêt réel	0,00%

Rubrique	ANNEE 1	ANNEE 2	ANNEE 3	ANNEE4	ANNEE 5	ANNEE 6	ANNEE 7	Année 8
Principal	0,00	0,00	0,00	696 343,49	696 343,49	696 343,49	696 343,49	696 343,49
Reste à rembourser (encours)	3 481 717,45	3 481 717,45	3 481 717,45	3 481 717,45	2 785 373,96	2 089 030,47	1 392 686,98	696 343,49
Intérêts Bancaires bonifiés	0,00	191 494,46	191 494,46	191 494,46	153 195,57	114 896,68	76 597,78	38 298,89
Cotisation au FG	12 186,01	12 186,01	12 186,01	12 186,01	9 748,81	7 311,61	4 874,40	2 437,20
Cotisation à verser	73 116,07							

الملحق رقم 05: التدفقات النقدية السنوية والقيمة الحالية لمشروع تربية الأبقار.

N°Dossier :	4701009450
Raison sociale	0
Nom et Prénom du Gérant :	0
Activité :	ELEVAGE BOVIN

(D.5) TCR PREVISIONNELS

	ANNEE 1	ANNEE 2	ANNEE 3	ANNEE 4	ANNEE 5	ANNEE 6	ANNEE 7	ANNEE 8
Ventes marchandises								
Marchandises consommées								
Marge brute	0,00	0,00	0,00	0,00	0,00	0,00	0,00	0,00
Production vendue	3 432 000,00	3 775 200,00	4 152 720,00	4 567 992,00	5 024 791,20	5 527 270,32	6 079 997,35	6 687 997,09
Prestations fournies	0,00	0,00	0,00	0,00	0,00	0,00	0,00	0,00
Matière et fournitures consom,	0,00	0,00	0,00	0,00	0,00	0,00	0,00	0,00
Services	0,00	0,00	0,00	0,00	0,00	0,00	0,00	0,00
Transport	0,00	0,00	0,00	0,00	0,00	0,00	0,00	0,00
Loyers charges locatives	0,00	0,00	0,00	0,00	0,00	0,00	0,00	0,00
Entretien et réparation	0,00	0,00	0,00	0,00	0,00	0,00	0,00	0,00
Autres services	0,00	0,00	0,00	0,00	0,00	0,00	0,00	0,00
Valeur ajoutée	3 432 000,00	3 775 200,00	4 152 720,00	4 567 992,00	5 024 791,20	5 527 270,32	6 079 997,35	6 687 997,09
Frais de personnel	602 400,00	614 448,00	626 736,96	639 271,70	652 057,13	665 098,28	678 400,24	691 968,25
Frais divers	260 242,01	199 436,41	180 711,37	163 858,84	146 254,35	130 166,59	115 443,89	101 949,74
Assurances	208 056,00	187 250,40	168 525,36	151 672,82	136 505,54	122 854,99	110 569,49	99 512,54
Autres frais	52 186,01	12 186,01	12 186,01	12 186,01	9 748,81	7 311,61	4 874,40	2 437,20
Droit de douanes	0,00	0,00	0,00	0,00	0,00	0,00	0,00	0,00
Amortissements	794 705,41	794 705,41	794 705,41	794 705,41	794 705,41	794 705,41	794 705,41	794 705,41
Charges d'exploitation	1 657 347,42	1 608 589,82	1 602 153,74	1 597 835,95	1 593 016,90	1 589 970,28	1 588 549,55	1 588 623,40
RBE	1 774 652,58	2 166 610,18	2 550 566,26	2 970 156,05	3 431 774,30	3 937 300,04	4 491 447,80	5 099 373,69
IFU	0,00	0,00	0,00	148 507,80	171 588,72	196 865,00	224 572,39	254 968,68
R.net d'exploitation	1 774 652,58	2 166 610,18	2 550 566,26	2 821 648,25	3 260 185,59	3 740 435,03	4 266 875,41	4 844 405,00
Cash flow net	2 569 357,99	2 961 315,59	3 345 271,67	3 616 353,66	4 054 891,00	4 535 140,45	5 061 580,83	5 639 110,41
Cash flow cumulés	2 569 357,99	5 530 673,58	8 875 945,25	12 492 298,91	16 547 189,91	21 082 330,36	26 143 911,19	31 783 021,60
Cash flow actualisés	2 401 269,15	2 586 527,72	2 730 738,16	2 758 898,89	2 891 081,24	3 233 492,46	3 608 837,18	4 020 607,79
VAN	18 757 570,53							

الملحق رقم 06: الهيكل المالي وتكاليف مشروع نقل البضائع.

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة إقتصاد المعرفة والمؤسسات الناشئة والمؤسسات المصغرة
الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية

NESDA

Nom et prénom : [redacted]

n° Dossier SiejeV3
470103065/11

Évaluation financière

Structure d'investissement

Libellé	Montant
Matériel de Production	-
Matériel de bureau	-
Matériel informatique	-
Matériel audio visuel	-
Matériel de communication	-
Installations équipements	-
Équipements importés	-
Actifs biologiques	-
Aménagement	-
Matériel roulant	9 259 390
Frais généraux	-
Assurances liées à la création	373 539
Fonds de Garantié	-
Fonds de Roulement	99 990
Total	**9 732 919**

Structure de financement

	%	Montant
Apport personnel	50%	4 866 460
CMT	0%	-
PNR classique	50%	4 866 460

PNR supplémentaire	-
Apport supplémentaire	-

Type de financement	Mixte
Le différé d'emprunt	1 An
L'exonération fiscale	3 Ans

Etat 1 / 4

Cachet

الملحق رقم 07: التدفقات النقدية السنوية لمشروع نقل البضائع.

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة إقتصاد المعرفة والمؤسسات الناشئة والمؤسسات المصغرة
الوكـالـة الـوطنـيـة لـدعـم وتـنـمـيـة المـقـاولاتـيـة

NESDA

Évaluation financière

Nom et prénom : [redacted]

n° Dossier SiejeV3 470103065/11

TABLEAU DE FLUX DE TRESORERIE (Méthode Directe)

Libellé	Année 01	Année 02	Année 03	Année 04	Année 05	Année 06	Année 07
Encaissements reçus des clients (1)	6 160 000	6 160 000	6 160 000	6 160 000	6 160 000	6 160 000	6 160 000
Sommes versées aux fournisseurs (2)	230 000	230 000	250 000	250 000	250 000	250 000	250 000
Sommes versées aux prestataires (3)	1 244 222	1 248 426	1 240 096	1 240 000	1 240 000	1 140 833	1 140 000
Sommes versées au personnel et CNAS / IRG (4)	480 000	480 000	480 000	480 000	480 000	480 000	480 000
Décaissement sur TVA à payer (5)	-	-	-	-	-	-	-
Décaissement sur (IBS / IFU/ IRG) (6)	10 000	10 000	10 000	739 200	739 200	739 200	739 200
Flux de trésorerie provenant de l'exploitation (7) = (1) - (2) - (3) - (4) - (5) - (6)	**4 195 778**	**4 191 574**	**4 179 904**	**3 450 800**	**3 450 800**	**3 549 967**	**3 550 800**
Décaissements sur acquisition équipements (8)	9 259 390	-	-	-	-	-	-
Flux de trésorerie provenant de l'investissement (9) = (8)	**(9 259 390)**	-	-	-	-	-	-
Encaissements suite à l'apport personnel (10)	4 816 465	-	-	-	-	-	-
Encaissements provenant d'emprunts (11)	4 816 465	-	-	-	-	-	-
Remboursements d'emprunts CMT (12)	-	-	-	-	-	-	-
Remboursements d'emprunts PNR (13)	-	973 292	973 292	973 292	973 292	973 292	-
Flux de trésorerie provenant du financement (14) = (10) + (11) - (12) - (13)	**9 632 929**	**(973 292)**	**(973 292)**	**(973 292)**	**(973 292)**	**(973 292)**	-
Flux de trésorerie net (15) = (7) + (9) + (14)	**4 569 317**	**3 218 282**	**3 206 612**	**2 477 508**	**2 477 508**	**2 576 675**	**3 550 800**
Solde Initial	***99 990,00***	***4 669 306,67***	***7 887 588,59***	***11 094 200,53***	***13 571 708,63***	***16 049 216,73***	***18 625 891,50***
Solde Final	***4 669 306,67***	***7 887 588,59***	***11 094 200,53***	***13 571 708,63***	***16 049 216,73***	***18 625 891,50***	***22 176 691,50***
Equilibre	-	-	-	-	-	-	-

الملحق رقم 08: القيمة الحالية وفترة الاسترداد لمشروع نقل البضائع.

Nom et prénom : [redacted]

n° Dossier SiejeV3 470103065/11

NESDA

EVALUATION PROJET _ VAN _ DR

	Année 01	Année 02	Année 03	Année 04	Année 05	Année 06	Année 07
Trésorerie net	4 569 317	3 218 282	3 206 612	2 477 508	2 477 508	2 576 675	3 550 800
CF Actualiser	4 153 924,24	2 659 737,13	2 409 175,01	1 692 171,37	1 538 337,61	1 454 465,73	1 822 121,85
Cumul CF Actualisés	4 153 924,24	6 813 661,37	9 222 836,38	10 915 007,75	12 453 345,36	13 907 811,09	15 729 932,94
VAN	5 997 013,94	62%	DR	3 Ans 4 Mois			
i0	9 732 919,00						